البصرة
الفيحاء
حرية الرأي ... ومسؤولية الموقف

رئيس التحرير
محمد الطائي

تصدر عن
الفيحاء
للانتاج الأعلامي

تأسست في
٢٥ - ٧ - ٢٠٠٤

صحيفة سياسية اسبوعية مستقلة

الأحد 10 آيار 2026 البصرة الفيحاء العدد 95

في هذا العدد

هل ينجح علي الزيدي في مهمته؟ ص 2

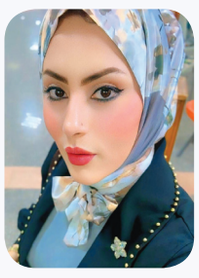
العقل الباطن وعلاقته بالصدمات غير المعالجة ص 3

مستقبل المواجهة من طاولة الحرب الى ص 4

البصرة بين المتنزهات وأنهار التلوث ص5

أبرز ما جاء في المنهاج الحكومي لحكومة علي فالح كاظم الزيدي للفترة ٢٠٢٦ – ٢٠٢٩

البصرة الفيحاء - متابعات

* حصر السلاح بيد الدولة وتوحيد القرار الأمني وربط جميع الموارد بمنظومة الدولة الرسمية.
* تطوير قدرات الأجهزة الأمنية والاستخبارية ودعم الحشد الشعبي ضمن القانون والمنظومة العسكرية الرسمية.
* اعتماد سياسة خارجية متوازنة وإبعاد العراق عن محاور الصراع الإقليمي والدولي.
* تفعيل اتفاقية الإطار الاستراتيجي مع الولايات المتحدة وتعزيز العلاقات مع الدول العربية ودول الخليج.
* تسريع الإصلاح المصرفي ومكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب وفق المعايير الدولية.
* تأسيس "المجلس الأعلى للاستثمار" و"المجلس الأعلى للاستقرار المالي والنقدي".
* إنشاء "صندوق الأجيال" لحماية حقوق الأجيال في الثروات النفطية والطبيعية.
* إصلاح شامل لقطاع الكهرباء والتركيز على الطاقة المتجددة والربط الكهربائي والغاز المحلي.
* إنهاء حرق الغاز المصاحب وزيادة إنتاج الغاز وتقليل الاستيراد.
* العمل على تشريع قانون النفط والغاز وتطوير الصناعات البتروكيماوية.
* إعادة تشغيل المصانع المتلكئة ودعم الصناعات الغذائية والدوائية والإنشائية.
* حماية المنتج المحلي ومحاربة الإغراق السلعي وتطوير المدن الصناعية.
* اعتماد تقنيات حديثة في الزراعة وتحقيق الأمن المائي والغذائي.
* إطلاق برنامج وطني شامل لمكافحة الفساد والتحول الرقمي وتقليل البيروقراطية.
* الاستمرار ببناء المدارس ضمن الاتفاق العراقي – الصيني وإطلاق مشروع وطني لتطوير الهيئات التدريسية.
* توسيع التأمين الصحي واستكمال مشاريع المستشفيات والمراكز الصحية المتلكئة.
* التحول من الإعانات إلى دعم المشاريع الصغيرة والتمويل الأصغر لمحاربة الفقر.
* إطلاق استراتيجية وطنية للتحول الرقمي واعتماد الهوية الرقمية والتوقيع الإلكتروني.
* تأسيس مراكز وطنية للأمن السيبراني والذكاء الاصطناعي.
* برامج لدعم المرأة والشباب وتمكينهم في سوق العمل وصنع القرار.
* تطوير السياحة والآثار واستعادة الآثار العراقية وتعزيز الهوية الثقافية للعراق.

مقتدى السيد محمد الصدر

بسمه تعالى

إن كنتم تريدون رضا الله ورضا الشعب، وهو رضانا آل الصدر، فعلى المكلف برئاسة الوزراء أياً كان ما يلي:

أولاً: كما أكدنا منذ سنوات طوال.. فعلى الحكومة القادمة تحويل الفصائل المسلحة إلى تشكيل (خدم الشعائر الدينية) على اختلاف توجهاتها وتحت سلطة هيئة الحج والعمرة.. أو إلى تشكيل إنساني للإغاثة والمعونات الإنسانية، ومن يرفض منهم فيعتبر خارجاً عن القانون.. وإن فعلوا فأنا على استعداد لحل تشكيل لواء اليوم الموعود وتسليم سرايا السلام إلى القائد العام للقوات المسلحة كما ينبغي على الجميع فعل ذلك بأسرع وقت ممكن.

ثانياً: عدم الاستعانة (بخلطة العطار) في تشكيل الكابينة الوزارية وإبعاد كل من له جناح مسلح منها إبعاداً تاماً، وتشكيل حكومة تلبي مطالب الشعب.

ثالثاً: العمل الدؤوب والحقيقي من أجل إستقلالية العراق عن كل التدخلات الخارجية فلا (لا شرقية ولا غربية).

رابعاً: العمل فوراً على قمع الفساد وبحدة أقصاها تسعون يوماً.. على أن يكون البدء بـ(صفقة القرن) ومجرمها وكل تبعاتها.

خامساً: تقوية العلاقات الخارجية ضمن أطر تعطي للعراق هيبته وانفتاحه على الجانب العربي والإسلامي والدولي بلا تدخلات من كل الأطراف وعدم التعدي على أحد ففي ذلك رفعة للعراق والدين والمذهب بل الشعب الذي اكتوى بنيران الحروب.

سادساً: لا نرضى بوجود أي فرد من التيار الشيعي الوطني في الكابينة الوزارية.. ولا يمثلنا أي وزير منهم.

مقتدى الصدر
٢٠٢٦/٥/٨

رئيس الجمهورية يستقبل السفيرة الهولندية

البصرة الفيحاء - متابعات

استقبل فخامة رئيس الجمهورية السيد نزار ئاميدي ، في قصر السلام ببغداد، سفيرة مملكة هولندا لدى العراق السيدة جانيت ألبيردا، التي قدّمت التهاني لفخامته بمناسبة تسنّمه منصب رئيس الجمهورية ، متمنية له التوفيق في أداء مهامه بما يحقق تطلعات الشعب العراقي.
وأكد السيد الرئيس، خلال اللقاء، أهمية تعزيز التعاون الثنائي بين العراق ومملكة هولندا في مختلف المجالات، وضرورة العمل على تطوير العلاقات المشتركة بما يسهم في دعم الاستقرار وتحقيق التنمية وخدمة المصالح المتبادلة للبلدين الصديقين.

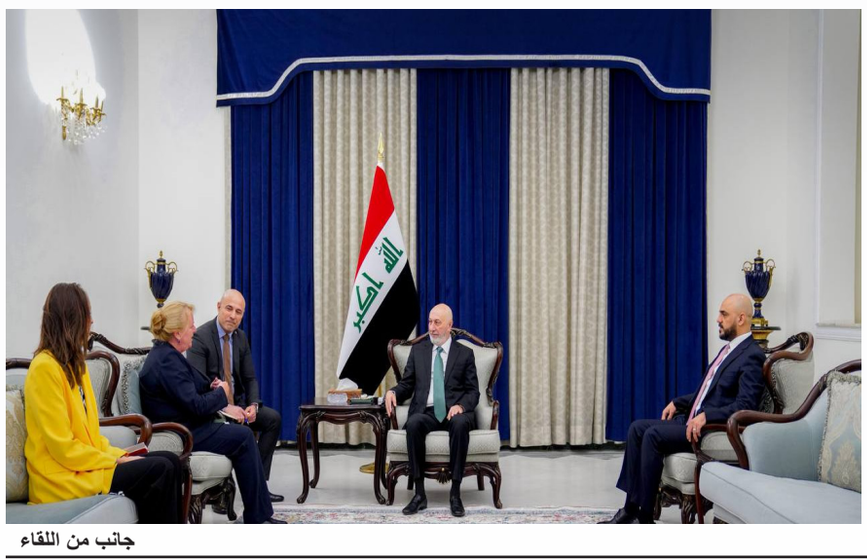
جانب من اللقاء

رئيسا الجمهورية والبرلمان يؤكدان على أهمية التعاون والتنسيق بين القوى السياسية للإسراع في تشكيل الحكومة

جانب من اللقاء

البصرة الفيحاء - متابعات

التقى رئيس الجمهورية السيد نزار ئاميدي ورئيس البرلمان السيد هيبت الحلبوسي واكدا على أهمية التعاون والتنسيق بين القوى السياسية للإسراع في تشكيل الحكومة.
وذكر بيان رئاسي ، أن رئيس الجمهورية نزار ئاميدي التقى، رئيس مجلس النواب هيبت الحلبوسي.
وجرى، خلال اللقاء وفق البيان، بحث تطورات الأوضاع السياسية في البلاد، وملف تشكيل الحكومة الجديدة، حيث تم التأكيد على أهمية التعاون والتنسيق بين القوى السياسية للإسراع في إنجاز هذا الاستحقاق ضمن التوقيتات الدستورية، بما يضمن قيام حكومة قادرة على مواجهة التحديات والاستجابة لمتطلّبات المرحلة الراهنة.
كما جرى بحث الاستعدادات لعقد جلسة مجلس النواب المرتقبة الخاصة بالتصويت على المنهاج الوزاري والتشكيلة الوزارية

كلمة الفيحاء

أهم قواعد تشكيل الحكومة الجديدة

د. محمد الطائي

كانت المحاصصة هي المعيار الاساسي الذي تم استخدامه في اختيار الرئاسات الثلاث للحكومة المقبلة.
وحتى الان مازالت المحاصصة هي اللاعب الاكبر في طريقة تشكيل الحكومة الجديدة.
وبدا واضحا ان اللقاءات بين الكتل والاحزاب الفائزة في الانتخابات بكل طوائفها ومذاهبها وقومياتها والوانها واشكالها كانت من اجل التفاهم بشأن المناصب الوزارية بين الكتل والاحزاب السياسية.
ولايقف الامر عند ذلك فحسب بل يذهب المتحالفون (الشيعة والسنة والكورد) الى التفاهم بشأن توزيع السفارات ووكلاء الوزراء والمدراء العامين والدرجات الخاصة وغير ذلك الكثير وكل ذلك يتم بناء" على القاعدة الأولى في تشكيل الحكومة وهي المحاصصة السياسية ، حتى لو اختلفت اسماؤها الاعلامية المعلبة ك (الشراكة الوطنية) او (حكومة الفريق المنسجم) او (حكومة الاستحقاقات الانتخابية)، حيث يشترك الفائز الاعلى والادنى في هذه المحاصصة في تشكيل الحكومة ولاوجود للمعارضة السياسية، الامر الذي يعني لاوجود لمحاسبة المقصرين لاحقا وستكون المراقبة البرلمانية (إن حدثت) صورية فقط.
القاعدة الثانية هي ان قيمة الوزارة الواحدة تساوي ما حصلت عليه الكتل والائتلافات السياسية من مقاعد مقسوما على عشرة!! اي ان كل عشرة نواب يساوي وزارة واحدة !! للوزارات الخدمية و خمسة عشر مقعدا للوزارات السيادية او المهمة، اما القيمة الانتخابية لرئيس الوزراء او رئيس البرلمان او رئيس الجمهورية فهي ثلاثون مقعدا لكل منهم.
هكذا جرت العادة والعرف السياسي خلال تشكيل الحكومات السابقة (اي ليست دستورية) منذ سقوط الصنم وهكذا ستجري في تشكيل هذه الحكومة (الجديدة). القاعدة الثالثة هي ان تمر اسماء المرشحين لتولي المناصب في الحكومة الجديدة بفلتر الدول التي تسمي نفسها ب(الفاعلة او الداعمة او المساندة) ومنها فلتر اميركا لتصفيتها ممن تسميهم ب(الفصائل المسلحة) حيث تضع واشنطن شروطها المتعلقة برفضها مشاركة مرشح ما من هذه الفصائل، والتدقيق فيمن سيشغل الوزارات السيادية الامر الذي سيعرقل توزير بعض الاسماء، او قد يتعرض الوزير (او وزارته) الى عقوبات كما تسميها ادارة ترمب.
والفلتر الثاني هو الايراني الذي يريد أن يتأكد ان بعضا من المتحالفين مع أيران لابد أن يشغلوا بعض المناصب المهمة في الحكومة العراقية الجديدة ويتم ذلك على الطريقة الإيرانية الهادئة او كما يقول المثل الايراني (يذبحون البعير بالقطنة)!!.
والفلتر الخليجي هو الفلتر الثالث الذي يريد أن يطمئن الى وجود اذرعه في مفاصل الدولة الجديدة خصوصا بعد ان انفق اموالا طائلة في الانتخابات لتعزيز بقاء بعض الفائزين (السنة) في السلطة.
ويبقى فلتر المرجعية هو الحاسم في التشكيلة الاخيرة، ويتم ذلك دون ضجيج ودون بيان الا اذا قررت المرجعية الرشيدة المتمثلة بآية الله العظمى سماحة السيد السيستاني طريقة اخرى واضحة كما تفعل في خطب صلاة الجمعة.
وبناء على ذلك فإن توزير اهل الاختصاص من خارج الكتل والاحزاب سيكون صعبا جدا بكلمة اخرى (حظوظ التكنوقراط ضعيفة) لان الكتل ستقول ان لديها تكنوقراط فائزين في الانتخابات.
أما الفلتر الجماهيري (وهو الاخير) فلاتظهر ملامحه الان، الا بعد ان يراقب طريقة تشكيلة الحكومة مع مراعاة اصوات الجماهير ثم مراقبة الأداء خلال مئة يوم بعد أداء الحكومة يمينها الدستوري ثم يكون حكمُ الجماهير اما بالصبر والمراقبة وانتظار المشاريع او تظاهرة عارمة، خصوصا إن لم تنفذ الحكومة الجديدة برنامجها الوزاري او اذا حنثت بيمينها.
وبناء" على القواعد والفلاتر اعلاه يعتقد كثيرون ان امتحان تشكيل الحكومة سيكون صعبا وأن الحصول على شهادة النجاح قد تكون بعيدة المنال.

رجل الاقتصاد في قصر السياسة:
هل ينجح علي الزيدي في مهمته ؟

● ناجي الغزي
باحث سياسي واقتصادي

في لحظات الانسداد السياسي، لا تختار الأنظمة أفضل الخيارات، بل أكثرها قابلية للاستمرار. من هنا يبرز أسم "علي الزيدي" بوصفه نتاج أزمة لا حلّها. رجل اقتصاد يُستدعى إلى قلب منظومة سياسية استنفدت أدواتها. في وقت يقف العراق عند تقاطع ثلاثة ضغوط متزامنة: اختناق اقتصادي بنيوي، بيئة إقليمية متحركة عالية المخاطر، ونظام سياسي منهك بفعل التنازع الحزبي. في مثل هذه اللحظات، يظهر "مرشح التسوية" كأداة لإدارة التوازنات، لا كرافعة تغيير بحدّ ذاته.

لكن هذا التحول في طبيعة الاختيار لا يعكس فقط تبدّلاً في الأسماء، بل يكشف عن أزمة أعمق في بنية النظام نفسه، الذي بات عاجزاً عن إنتاج حلول من داخله، فلجأ إلى استيراد نموذج مختلف، علّه ينجح حيث فشلت الأدوات السياسية التقليدية.

لكن هذا الرهان يفتح باباً واسعاً من التساؤلات: هل يمكن لعقل اقتصادي أن يدير منظومة سياسية معقدة تحكمها التوازنات والمحاصصة؟ وهل يمتلك الزيدي القدرة على التحول من ادارة المصالح إلى صناعة القرار السيادي؟ نجاحه لن يُقاس بخبرته الاقتصادية، بل بقدرته على التعامل مع شبكة معقدة من الضغوط الداخلية والخارجية، حيث تتداخل السياسة بالاقتصاد، وتتشابك الدولة مع مراكز القوى، ويصبح القرار التنفيذي رهينة لتوازنات دقيقة. ودخول الزيدي إلى هذا الموقع لا يمثل مجرد تكليف جديد، بل هو اختبار مزدوج، اختبار لرجل قادم من خارج المنظومة السياسية، واختبار لنظام يحاول إعادة إنتاج نفسه بأدوات مختلفة. وبين هذين الاختبارين، يتحدد إن كان هذا الرهان بداية تحول حقيقي... أم مجرد فصل جديد في إدارة الأزمات.

لماذا الزيدي الآن؟

بعيداً عن التفاصيل الشخصية المتضاربة، يمكن اختزال مسار رئيس الوزراء المكلف "علي فالح الزيدي" كونه رجل اقتصاد نشأ داخل فضاء "الاقتصاد الموازي"، حيث تتقاطع المصالح بين المال والسياسة والإدارة، لا ضمن المسار السياسي التقليدي القائم على التدرج الحزبي أو البرلماني. هذه الخلفية ليست تفصيلاً ثانوياً، بل مفتاح لفهم طبيعة اختياره.

تكليف الزيدي يرتبط بثلاثة محددات حاكمة:

أولاً: إنهاك النموذج الحزبي التقليدي وفقدانه القدرة على إنتاج بدائل مقنعة.

ثانياً: الحاجة إلى شخصية غير تصادمية يمكن أن تشكل نقطة توازن بين أطراف متنافسة.

ثالثاً: تصاعد ضغط العامل الاقتصادي الخارجي، حيث باتت العلاقة مع النظام المالي الدولي وإدارة ملف الدولار عنصراً حاسماً في تشكيل السلطة التنفيذية.

ضمن هذا السياق، يعكس تكليفه تحولاً في شكل الحكم، من حكومة حزبية صريحة إلى واجهة تكنو-اقتصادية، ومن شرعية انتخابية إلى شرعية أداء، ومن هيمنة مباشرة للأحزاب إلى هيمنة غير مباشرة عبر شبكات المصالح. غير أن هذا التحول لا يعني بالضرورة إصلاحاً، بل قد يكون إعادة تموضع للنظام نفسه بأدوات مختلفة.

المشهد الذي رافق التكليف، بهدوئه اللافت وانسيابية مواقفه، لا يمكن قراءته كحالة توافق طبيعي، بل كتوازن مُدار بعناية. هذا الارتياح الظاهر لدى مختلف القوى، داخلياً وخارجياً، لا يعكس بالضرورة انسجاماً حقيقياً، ويشير إلى إعادة تنظيم الصراع بدل إنهائه.

السؤال الجوهري إذن ليس لماذا اختير الزيدي، بل ماذا سيُفعل بهذا الاختيار؟ هل نحن أمام فرصة لإعادة ضبط مسار الدولة، أم مجرد آلية لتجميد التناقضات؟ التحدي الحقيقي لا يكمن في تشكيل الحكومة، بل في قدرتها على كسر منطق التوافقات الذي أعاد إنتاج الأزمات. بين لحظة تأسيس محتملة ولحظة تأجيل أخرى، يبقى الفيصل هو القدرة على تحويل التوافق الصامت إلى قرار سيادي فعّال.

السيناريوهات المحتملة والتحدي الحقيقي

يتحرك تكليف علي الزيدي ضمن ثلاثة مسارات استراتيجية متباينة:

أولاً: سيناريو الإدارة المقيدة: حيث يضطلع بدور مدير تنفيذي لمنظومة قائمة، يدير توازناتها دون أن يمتلك القدرة على إعادة تشكيلها. في هذا المسار، تبقى مراكز النفوذ الحزبي ممسكة بمفاصل القرار، ويتحول الإصلاح إلى تحسينات هامشية لا تمس جوهر الاختلال.

رئيس الوزراء المكلف السيد علي الزيدي

ثانياً: سيناريو العبور المؤقت: أن يُستخدم كأداة لامتصاص الضغط السياسي وإدارة لحظة الانسداد، بانتظار إعادة ترتيب موازين القوى. هنا يصبح التكليف وظيفة ظرفية، لا مشروع حكم، ويظل بقاء الرجل مرهوناً بقدرته على التكيّف أكثر من قدرته على الإنجاز.

ثالثاً: سيناريو التحول المشروط: وهو المسار الأكثر تعقيداً، حيث يحاول توظيف هامش استقلاله لبناء نموذج حكم مختلف، ينطلق من تحرير القرار التنفيذي من هيمنة الكتل السياسية، وإعادة ضبط العلاقة بين الدولة والاقتصاد. لكنه مسار يتطلب صداماً محسوباً مع بنية قائمة على تقاسم النفوذ. غير أن جوهر التحدي لا يكمن في كفاءة الزيدي، بل في طبيعة البيئة التي سيعمل داخلها. فالإشكالية ليست في صياغة السياسات، بل في القدرة على فرضها داخل دولة تتنازعها مراكز قوى متجذرة.

السؤال الحاسم: هل سيتمكن من تحويل خبرته الاقتصادية إلى سياسة مالية للدولة، أم ستبقى محصورة في إدارة أعمال داخل نظام مغلق؟ في النهاية، لا يُختبر الزيدي وحده، بل يُختبر النظام السياسي ذاته: وهل يملك قابلية التكيّف مع نموذج حكم مختلف، أم أنه سيعيد إنتاج نفسه مهما تبدلت الوجوه؟

العراق يبنيه ويحميه رجاله الأحرار

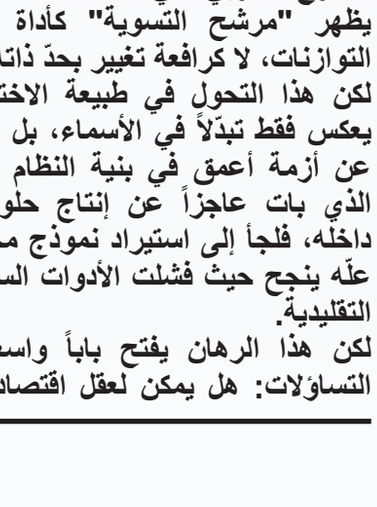

● طارق العبودي

اعلن أحد النواب في حكومة السيد المالكي السابقة وبكامل قواه العقلية وبملئ الفم عن مسؤوليته ومن معه من بعض النواب بأفشال ١٦٠٠ مشروع خدمي قدمته حكومة المالكي الى البرلمان للموافقة عليه وهذه المشاريع تنقل البلد الى مراحل متقدمة من الاعمار والبناء والخدمات والتطور ...انهم بهذا التصرف شكلوا حلف مشبوه مع جميع القوى الخارجية والداخلية التي لا تريد للعراق ان يتقدم وينهض بعد سنين طويلة من الخراب والجوع والبطالة التي عاشها شعبنا في ظل النظام الصدامي المجرم ...

وهنا يتسائل العراقي البسيط لماذا هذا السلوك ؟ وهذا العمل الذي يصنف على انه حرب ضد أبناء الشعب وتعميق الخراب والتخلف للبلد؟؟ ..

وهل يعلم هؤلاء الساسة ان الشعب هو من دفع ثمن هذا التصرف وليس رجال السلطة ..

هذا التصرف يعني بقاء ضعف الخدمات الطبية للمرضى وبنى تحتية متهالكة ومدارس طينية وبطالة متفشية وانعدام الكهرباء لأصحاب الورشات والمعامل البسيطة التي تعتاش عليها شريحة كبيرة من القطاع الخاص وأكتضاض الصفوف بالطلاب لعدم وجود ابنية مدرسية وبأمكان هذه المشاريع معالجة كل هذا الاخفاق والضعف وفي نفس الوقت هذه المشاريع توفر فرص عمل للشباب العاطلين كل هذا عانى منه بلدنا وشعبنا ولم تتحرك ضمائركم للاسف ..

وضمن القوانين الجزائية بأن الاعتراف هو سيد الادلة وهم اعترفوا بفعلتهم المشينة هذه ؛؛ للاسف البلد يباع ويشترى في سوق المزايدات السياسية والمصالح الشخصية على يد سياسين لا ضمير لهم والشعب يدفع الثمن ...من يملك الحد الادنى من الوطنية والعفة والنزاهة لا يمكن ان يتصرف هكذا ...

عملية البناء والاعمار في اي بلد دعاتها وروادها رجال مخلصين يضعون مصالح بلدهم ومستقبل شعبهم في حدقات عيونهم شعارهم النزاهة والاخلاص والتفاني من أجل كرامة الشعب وسيادة الوطن ولهذا يؤكد كل المخلصين للبلد بأختيار عناصر مشهود لها بالكفاءة والنزاهة من خلال الانتخابات لقيادة البلد ..

هنا يطرح سؤال عابر ما هو موقف الحكومة من هكذا سلوك صادر من شخصيات سياسية مسؤولة في الدولة معول عليها في حماية أمن وأستقرار الوطن وتقديم الخدمات له ضد هجمات ومؤامرات الاعداء في الداخل والخارج ...نسأل القضاء العراقي العادل في اي خانة يضع هذا السلوك قانونياً؟؟

ونأمل ان يطبق القانون بكل جدية وعدالة بحق من فرط بسيادة البلد ووقف بالضد من عملية بناءه وتطوره ..السلطة والنفوذ والموقع لا يأتي عبر خراب الوطن وجوع الشعب انما يمر عبر الوفاء والامانة والاخلاص للوطن وخدمة الشعب ..التأريخ يخلد الاحرار والمناظلين المخلصين لشعبهم والمحبين لوطنهم ومن يترك في سجله مواقف وبصمات طيبة لا يمكن نسيانها وتبقى علامة فارقة خالدة مهما طال الزمن ...هؤلاء هم ابناء البلد الاحرار الطيبين الشرفاء ..

مثل هكذا سلوك لهؤلاء الفاشلين والطارئين هو نتاج لسياسة المحاصصة التي تأتي بعناصر بعيدين عن الكفاءة والنزاهة والوطنية همهم هو الحصول على المال بطرق ووسائل غير مشروعة ..هذا ما ابتلى به شعبنا منذ سقوط الطاغية في ٢٠٠٣ ولحد الان الذين اوصلوا بلدنا الى الضياع والفساد والتخلف وما زال شعبنا يعاني من فساد هؤلاء الاشخاص الذين نهبوا اموال البلد واستحوذوا على المراكز المهمة فيه واغلبهم يحتمون بالدين وتأريخهم معروف لدى الجميع بالتقلبات بين الاحزاب سعياً وراء الجاه والمصلحة والنفوذ ..

وانا اتابع ردود الافعال والغضب والالم الذي انتاب اغلب العراقين لهذا التصرف المشين وهم يندبون ويلعنون الزمن الاغبر وسوء حظهم على تسيد مثل هكذا اشخاص أغلبهم يدعون التدين والانتساب للعناوين المقدسة هؤلاء ليس لهم ولاء للوطن وفي أدارة امور البلد.

طالب كلية الآداب بجامعة البصرة (أنور الربيعي) يتوج بطلاً لبطولة كرة المنضدة الطلابية

● عصام عبدالله

تُوّج الطالب *أنور الربيعي* من كلية الآداب بجامعة البصرة بالمركز الأول في بطولة كرة المنضدة ضمن فعاليات النشاط الرياضي الطلابي للكلية.

وجرت مراسيم التتويج بحضور عدد من تدريسيي وموظفي الكلية، حيث قام عميد كلية الآداب بتقليد الطالب الفائز الميدالية الذهبية وسط أجواء من التصفيق والتشجيع من قبل الحاضرين للبطولة.

واحتضنت قاعة الكلية فعاليات البطولة التي شهدت مشاركة واسعة من الطلبة، بهدف تعزيز روح المنافسة الشريفة والنشاط الرياضي داخل الحرم الجامعي .

وتعد هذه البطولة جزءاً من خطة عمادة كلية الآداب لدعم المواهب الطلابية وتنشيط الحراك الرياضي والثقافي خلال العام الدراسي.

البطل أنور الربيعي

العقل الباطن وعلاقته بالصدمات غير المعالجة

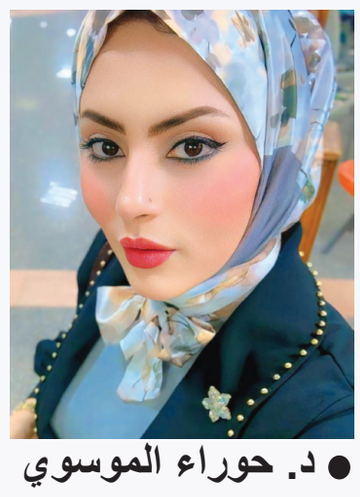

● د. حوراء الموسوي

لم يعد الإنسان يُنظر إليه اليوم بوصفه جسداً منفصلاً عن النفس، بل كمنظومة مترابطة يتداخل فيها الجانب النفسي مع العصبي والجسدي بصورة عميقة. ومن هنا ظهرت الكثير من الاضطرابات التي لا تكون نفسية بحتة ولا عضوية بحتة بل تقع في المنطقة المشتركة بين العقل والجسد، حيث تتحول الضغوط والصدمات غير المعالجة إلى أعراض جسدية حقيقية يشعر بها الإنسان يومياً.

ومن أبرز الأمثلة على ذلك اضطراب الفيبروميالجيا (Fibromyalgia)، أو ما يُعرف بالألم العضلي الليفي وهو اضطراب يسبب آلاماً منتشرة في أنحاء الجسم، ترافقها حالة من الإرهاق المزمن واضطرابات النوم والصداع والحساسية المفرطة للألم....

والمفارقة أن التحاليل الطبية والصور الشعاعية غالباً ما تبدو طبيعية، لأن المشكلة لا تكمن في تلف العضلات أو الأعصاب بل في الطريقة التي يعالج بها الدماغ إشارات الألم؛ إذ يصبح الجهاز العصبي في حالة استنفار دائم فيضخّم الإحساس بالألم حتى مع المؤثرات البسيطة.

وترتبط هذه الحالة في كثير من الأحيان بضغوط نفسية طويلة الأمد أو صدمات عاطفية سابقة، أو قلق مزمن أو إرهاق مستمر وقلة في النوم. فالجسد لا ينسى ما يعجز الإنسان عن التعبير عنه، والعقل حين يعجز عن تفريغ التوتر نفسياً قد يحوّله إلى إشارات جسدية مستمرة، وكأن الألم يصبح لغة خفية يخبرنا بها الجسد أن النظام الداخلي قد استُنزف بالكامل...

وفي هذا السياق يبرز مفهوم "العقل الباطن" الذي يحيط به كثير من الغموض وسوء الفهم. فالعقل الباطن ليس كياناً غامضاً يملك إرادة مستقلة، ولا قوة عاطفية تنتقم أو تكافئ الإنسان، بل هو نظام تلقائي يخزن التجارب والانفعالات والعادات وأنماط الاستجابة التي يمر بها الفرد عبر حياته.

إنه أشبه بمخزن داخلي يحتفظ بالمخاوف القديمة والذكريات العاطفية والقناعات التي تشكلت مع الزمن، ثم يعيد تشغيلها بصورة تلقائية دون وعي مباشر من الإنسان. لذلك فإن الشخص الذي عاش في بيئة مليئة بالخوف أو التوتر قد يجد نفسه لاحقاً يستجيب للضغوط بطريقة قلقة أو جسدية حتى دون سبب واضح، لأن العقل الباطن اعتاد هذا النمط وأصبح يعتبره "الوضع الطبيعي".

العقل الواعي يفكر ويحلل ويتخذ القرارات، أما العقل الباطن فيعمل كمنفّذ تلقائي لما تكرر ترسيخه داخله. ولهذا فإن التجارب المؤلمة غير المعالجة لا تختفي تماماً، بل قد تبقى كامنة في الداخل، لتظهر لاحقاً في صورة قلق مزمن، أو نوبات خوف، أو حتى أعراض جسدية مستمرة.

ومع ذلك، فإن هذه البرمجة ليست قدراً ثابتاً. فالإنسان قادر على إعادة تشكيل استجاباته النفسية والجسدية عبر الوعي وتنظيم نمط الحياة وتحسين جودة النوم وممارسة الرياضة الخفيفة، والعلاج السلوكي المعرفي، إضافة إلى مواجهة الصدمات بدلاً من دفنها.

إن فهم العلاقة بين العقل والجسد لا يعني أن الألم "وهم" أو "مبالغة" بل يعني أن النفس حين تتعب قد يتحدث الجسد نيابة عنها. ولهذا فإن التعامل مع الإنسان يجب أن يكون بصورة شاملة تراعي حالته (النفسية والعصبية والجسدية) معاً لأن الصحة الحقيقية لا تتحقق بعلاج الجسد وحده، بل بإعادة التوازن إلى الإنسان كله.

"
أن التحاليل الطبية والصور الشعاعية غالباً ما تبدو طبيعية، لأن المشكلة لا تكمن في تلف العضلات أو الأعصاب بل في الطريقة التي يعالج بها الدماغ إشارات الألم؛ إذ يصبح الجهاز العصبي في حالة استنفار دائم فيضخّم الإحساس بالألم حتى مع المؤثرات البسيطة.

مؤسسة سيدات أعمال العراق لتمكين المرأة في سطور

● علي الغزي الطبراوي

تعتبر مؤسسة سيدات اعمال العراق لتمكين قيادة نسوية عراقية تحمل هموم المرأة وهي امتداد لعطاء المرأة العراقية عبر التاريخ.

المرأة العراقية لم ولن تكون على هامش الأحداث بل كانت ولا زالت لها حضور في ميادين المسؤولية وفي كافة المجالات.

لو استعرضنا حضور المرأة العراقية عبر تاريخنا الحديث لوجدنا أن أول وزيرة عراقية وعلى نطاق الوطن العربي كانت (نزيهة الدليمي) وزيرة البلديات عام ١٩٥٩ في حكومة عبد الكريم قاسم .

واول إمرأة عملت في مجال الطيران (جوزفين حداد) حصلت على رخصة الطيران عام ١٩٤٩.

أما في الميدان التجاري فكانت الصيدلانية (جوزفين يوسف والي برجوني).

فلا غرابة اليوم عندما نجد النساء القديرات في مؤسسة سيدات الأعمال لتمكين المرأة بقيادة المستثمرة الست (هدى حافظ العزاوي) وما قدمن من عطاء علي مسرح الحياة اليومي فكان لهن حضور وبصمة في كافة الميادين الإنسانية والمساعدات الخيرية والوقوف مع المرأة في السراء والضراء

و ألست هدى العزاوي وزميلاتها في المؤسسة لم ولن يقفن موقف المتفرج إزاء ما يمر به العراق حاليا من ازمات وتغيرات في هذا الزمن الصعب وبكل إصرار وعزيمة تسعى المؤسسة في الاندماج مع جميع شرائح المجتمع من خلال ما أقامت به من ندوات ودورات من أجل تمكين المرأة العراقية بأخذ دورها الحقيقي والفعال وتطوير قابلياتها وعدم تهميشها وإثبات وجودها كعنصر فاعل بالمجتمع.

كون المرأة العراقية كالنخلة في عطائها وكالجبل في صبرها.

طوبى للمرأة العراقية الأصيلة، وطوبى لمؤسسة سيدات اعمال العراق لتمكين المرأة وإدارتها الراقية المتجددة بالعطاء والإنسانية وما قدمته الرائدة هدى العزاوي على كافة المستويات منها الإنسانية والخدمية والوقوف مع الطبقات الدنيا ومساعدة الأرامل والأيتام ترفع له قبعات الاحترام.

الكويت: سحب الجنسية... حين يتحول الوفاء إلى شك

● عامر جاسم العيداني

ليست كل القرارات التي تتخذ بإسم القانون تقاس بميزان النصوص وحدها فبعضها يترك أثرا يتجاوز الأوراق ليصل إلى عمق الإنسان وكرامته وانتمائه. وما يجري في الكويت من إجراءات تتعلق بسحب الجنسية من مواطنين خدموا البلد لعقود طويلة يطرح تساؤلات حقيقية حول معنى المواطنة وحدودها.

كيف يمكن أن نفهم حالة لاعب رفع علم بلده في المحافل الدولية أو فنان شكل جزءا من الذاكرة الثقافية أو ضابط في الجيش وصل إلى رتب متقدمة ووقف في الصفوف الأولى دفاعا عن الوطن ثم يجد نفسه فجأة خارج هذا الوطن؟ أي رسالة يمكن أن تقرأ من هذا المشهد وأي شعور يمكن أن يتولد لدى من أفنى عمره وهو يعتقد أنه جزء أصيل من هذه الأرض؟

القضية لا تقف عند هؤلاء الأفراد فقط بل تمتد إلى أبنائهم إلى جيل نشأ على فكرة الانتماء ثم يفاجأ بأن هذا الانتماء قابل للإلغاء. هنا تبدأ المشكلة الحقيقية حيث يتشكل شعور معقد بالظلم والخذلان ليس لأنه فقد امتيازا بل لأنه فقد هوية.

هذا النوع من القرارات إذا لم يحاط بضوابط عادلة وشفافة قد يخلق فجوة نفسية واجتماعية عميقة. فالشباب الذين يجدون أنفسهم خارج إطار الدولة قد لا يحملون فقط الإحباط بل أيضا تساؤلات حادة عن العدالة والإنصاف ومع مرور الزمن يمكن أن تتحول هذه المشاعر إلى حالة من الغضب الصامت وهو أخطر من الغضب المعلن.

الحديث عن أنهم قد يصبحون "قنبلة موقوتة" ليس توصيفا حتميا بقدر ما هو تحذير من مسار محتمل. فالأفراد بطبيعتهم لا يولدون خصوما لأوطانهم لكن السياسات الخاطئة قد تدفع البعض إلى مسارات غير متوقعة خاصة إذا وجدت جهات تبحث عن استغلال أي شعور بالغبن أو التهميش.

الدول لا تقاس فقط بقدرتها على فرض القانون بل بقدرتها على تحقيق العدالة الإنسانية فالقانون حين ينفصل عن العدالة يتحول إلى أداة قاسية قد تنتج نتائج عكسية. والاستقرار الحقيقي لا يبنى بالخوف بل بالثقة ولا يحفظ بالإقصاء بل بالاحتواء.

إن أخطر ما في هذه الإجراءات ليس ما يحدث اليوم بل ما قد تخلفه غدا فالأوطان التي تشعر أبناءها بأنهم مؤقتون تزرع فيهم القلق بدل الانتماء وتفتح أبوابا كان يمكن أن تبقى مغلقة لو تمت ادارة الأمور بحكمة أكبر.

يبقى السؤال مفتوحا: هل يمكن لدولة أن تحافظ على استقرارها وهي تعيد تعريف مواطنيها على هذا النحو؟ أم أن الطريق الأجدى هو ترسيخ مفهوم المواطنة كعلاقة ثابتة لا تهتز بتغير الظروف؟

مستقبل المواجهة من (طاولة الحرب) إلى (طاولة المساومة)

تحليل مِنقط لنتائج الاستشراف

● علاء الطائي

تمهيد

قبل الدخول في التحليل المحدث نشير إلى أن الفرضية الحاكمة التي بنينا عليها استقراءنا قبل شهرين وقلنا إن ترامب "رجل صفقات لا رجل حروب" وإن عقليته التجارية ستقوده حتماً نحو مربع الضغط الأقصى ليس للحرب بل لانتزاع صفقة... وما حدث عملياً على أرض الواقع يُثبت ذلك.

١. تم تجنب الحرب الشاملة.

رغم كل التصعيد لم نرَ "الضربة القاضية" أو التوسع الكارثي.

٢. تم الانتقال إلى طاولة المفاوضات.

وهذا هو مربع "الصفقة" الذي توقعناه.

٣. برزت عقلية "التاجر" بوضوح. من خلال إعادة ترتيب أولويات الملفات التفاوضية وهو ما سنفصله أدناه.

هذا يمنحنا أرضية صلبة لإعادة تقييم السيناريوهات وتحديثها بثقة أكبر.

- أولاً

المتغير الجوهري الجديد – إعادة ترتيب أولويات الملفات

التحول الاستراتيجي الأهم هو أن أولوية الملفات على طاولة المفاوضات قد انعكست

· قبل شهرين كانت الأولوية الغربية هي (١) النووي ثم (٢) البالستي ثم (٣) النفوذ الإقليمي (محور الإسناد).

· اليوم ملف أمن الملاحة والمضائق "هرمز وباب المندب" أصبح رقم ١ والمدخل الإلزامي لأي حديث عن الملفات الأخرى.. هذا ليس تفصيلاً بل متغير جوهري يكشف استراتيجية كل طرف.

ثانياً.

تفكيك المصطلحات – "الهدنة" الأمريكية مقابل "وقف إطلاق النار" الإيراني

الانقسام حول المسمى ليس لغوياً بل يعكس رؤيتين مختلفتين للعالم

أولاً.. "الهدنة" كرواية أمريكية "Truce-Pause" – عقلية ترامب التجارية

١. الهدف تكتيكي بحت.

يريد ترامب "تجميداً مؤقتاً للخصومة" يمنحه مكاسب سريعة وقابلة للاستثمار سياسياً.

٢. حصاد الإنجاز.

ليعلن أمام ناخبيه أنه حمى الملاحة الدولية وثبّت أسعار الطاقة بصفقاته دون تورط في حرب.

٣. التفرغ للصين.

الهدنة بمثابة "مسكن ألم" استراتيجي في الشرق الأوسط ليُطلق يده في مواجهة التحدي الأكبر الصين في المحيط الهادئ.

٤. غير ملزمة وقابلة للكسر.

هي في عقليته ليست معاهدة دائمة بل أداة ضغط مرحلية يمكنه التراجع عنها متى شاء تماماً كما مزّق الاتفاق النووي السابق.

ثانياً.. "وقف إطلاق النار" كمطلب إيراني"Ceasefire" – العقلية الاستراتيجية للدولة

١. تحقيق الندية.

مصطلح "وقف إطلاق النار" يُضفي صفة الند للند بين متحاربين لا طرف يطلب هدنة من طرف أعلى.. هذا مكسب سياسي ومعنوي كبير.

٢. مدخل لا نهاية.

بالنسبة لإيران هو ليس الهدف النهائي بل الشرط المسبق لأي مفاوضات جادة ومستدامة.

إنه مرتكز أساسي يضمن الانتقال من إدارة الأزمة إلى حلها.

٣. تأطير مُلزم.

بعد تجربة انسحاب ترامب من الاتفاق السابق تسعى طهران لتأطير أي تفاهم جديد في إطار أكثر ثباتاً ويصعب على الإدارات المتعاقبة نقضه بجرة قلم.

ثالثاً .

السيناريوهات المُعاد تعريفها – من الحرب إلى التفاوض

بناءً على المتغير الجديد نستبدل سيناريوهين "الانكفاء والتوسع" جديدين أكثر واقعية.

السيناريو المُرَجَّح

"صفقة المُساومة المُجَزَّأة"

هذا هو التطبيق العملي لعقلية "ترامب التاجر" وهو المسار الأكثر توافقاً مع المعطيات.. يقوم على مبدأ تجزئة المشكلة إلى صفقات صغيرة ومتسلسلة

١. المرحلة الأولى.

بناء الثقة عبر المضائق "ما يحدث الآن"

· العرض الإيراني.

تعهدات أو تفاهمات غير معلنة عبر وسطاء "مثل عُمان وإسلام آباد" بعدم استهداف أو إغلاق الممرات المائية.

· المقابل الأمريكي.

تجميد التصعيد العسكري وتخفيف محدود ودقيق للعقوبات "مثل الإفراج عن أرصدة مجمدة لأغراض إنسانية" مما يمنح طهران متنفساً اقتصادياً مؤقتاً.

· النتيجة الفورية.

خلق "فقاعة أمان" هشة تضمن تدفق النفط وتهدئة الأسواق العالمية.

٢. المرحلة الثانية.

الملفات الأعمق "الباليستي والنفوذ الإقليمي"

· المطلب الأمريكي.

الانتقال من أمن الملاحة إلى تفكيك أو إعادة هيكلة شبكة الوكلاء الإقليميين وتقييد البرنامج الصاروخي.

· المقابل الإيراني المحتمل. التفاوض على صيغ لإدارة النفوذ الإقليمي وليس إنهائه مقابل وعود تخفيف كبير للعقوبات النفطية والمصرفية.

· النتيجة

حالة من "اللاحرب واللاسلم" المُنظم والمستدام مفاوضات شاقة وممتدة وتنازلات متبادلة دون حلول جذرية تُرضي الجميع.

.السيناريو المُحتمل.

"فشل المسار وعودة الضربة المحدودة"

١. السيناريو.

إذا شعرت واشنطن بأن إيران تستخدم ملف المضيق لشراء الوقت والمماطلة دون نية حقيقية للانتقال للمرحلة الثانية.

٢. الآلية.

العودة إلى الضغط الأقصى ليس بحرب شاملة بل بـ "ضربة جراحية محدودة" لإظهار العضلات وإجبار طهران على تقديم تنازلات حقيقية.

٣. الخطر.

هذا السيناريو هو الأخطر لأنه يحمل بذور الانزلاق غير المحسوب نحو حرب واسعة لا يريدها أحد.

- رابعاً.

استشراف نتائج النزاع المفترض أو المضي بالهدنة "بناءً على السيناريوهين"

أ. نتائج المضي بـ "هدنة المساومة المُجزأة" السيناريو الأرجح.

١. إيران.

مكاسب استراتيجية وتحديات مستمرة

· المكاسب.

· كسر العزلة الدولية.

تثبت أنها طرف لا غنى عنه لأمن الطاقة العالمي.

· إفشال "الضغط الأقصى". تنتقل من مربع العقاب إلى مربع المساومة دون حرب.

· الإبقاء على أوراق القوة. تحتفظ بجوهر قدراتها النووية والصاروخية كورقة للمستقبل.

· التحديات

· سيف العقوبات.

يبقى مسلطاً مما يعني استمرار الأزمة الاقتصادية الداخلية والضغط الشعبي.

· ضغط على النفوذ.

مطالبة بتقديم تنازلات في ملف وكلائها الإقليميين وهو خط أحمر بالنسبة لها.

٢. أمريكا.

مكاسب تكتيكية ومخاطر سياسية

· المكاسب.

· تجنب الكارثة.

تفادي حرب مكلفة في عام انتخابي وضمان تدفق النفط واستقرار الأسعار.

· التفرغ الاستراتيجي.

التحرر النسبي من الشرق الأوسط للتفرغ لمنافسة الصين التهديد الوجودي الأكبر.

· تسويق "النصر".

تمكين ترامب من إعلان أنه روّض إيران وضمن أمن الطاقة دون حرب.

· التحديات.

· غضب إسرائيل.

تعتبر أي تفاهم مع إيران خيانة استراتيجية وتهديداً وجودياً.

· انتقادات الصقور.

اتهام ترامب بالتراجع وضعف الموقف من قبل المحافظين الجدد.

٣. دول الخليج.

تأكيد المسار البراغماتي الجديد

· الدرس المستفاد.

رؤية أن واشنطن تساوم على أمن الخليج الحيوي دون تنسيق مطلق تدفع للاستنتاج بأن "الضامن الأمريكي" لم يعد مطلقاً.

· الاستراتيجية الجديدة.

· تعزيز الردع الذاتي.

سباق تسلح نوعي وبناء منظومات دفاعية مستقلة.

· تنويع الشراكات

الانفتاح بقوة على الصين وروسيا والهند ليس للتخلي عن أمريكا بل لإنشاء "شبكة أمان" استراتيجية مما يعزز التعددية القطبية.

٤. القوى الكبرى المتربصة. استمرار الصيد في المياه العكرة

· الصين "المستفيد الصامت". تحصل على تدفق آمن ومستقر للنفط بأسعار معقولة لتغذية اقتصادها بينما تنشغل أمريكا بإدارة هدنة هشة وتفاصيلها المملة. تواصل بسط نفوذها الاقتصادي كشريك مستقر.

· روسيا "المستفيد الدائم".

أي توتر حتى لو كان منخفضاً يُبقي على علاوة مخاطر في أسعار النفط تملأ خزائنها لتمويل حربها في أوكرانيا وتظل اللاعب القادر على الحديث مع طهران.

ب. نتائج فشل الهدنة والانزلاق إلى النزاع المفترض "السيناريو الأسوأ".

سيناريو الفشل سيكون تطبيقاً لما أسميناه سابقاً بـ"الضربة القاضية" ولكن بنكهة أسوأ لأنه سينطلق من نقطة انهيار ثقة واتهامات بالخيانة.

١. النتيجة الكارثية على الجميع.

· لا غالب ولا مغلوب.

لن يكون هناك منتصر بالمعنى التقليدي.

· انهيار اقتصادي عالمي فوري. ارتفاع جنوني لأسعار النفط يتجاوز مستويات قياسية مما يُدخل العالم في ركود تضخمي.

· دمار إقليمي شامل.

تحويل دول الخليج إلى ساحة حرب وتدمير منشآت النفط والتحلية وتكلفة إعادة إعمار لعقود.

· إعادة تشكيل فوضوية.

انهيار سريع للنظام الدولي الحالي ليس نحو تعددية منظمة بل نحو فوضى عارمة تتقاتل فيها القوى على الأنقاض لتتصدر الصين المشهد كقوة عظمى وحيدة لم تنهِكها حرب مباشرة.

.الخلاصة النهائية

"عالم المُساومات الكبرى"

بناءً على كل ما سبق نخلص إلى أن العالم لا يتجه نحو حرب عالمية شاملة ولا نحو سلام دائم.

إنه يتجه نحو ما يمكن تسميته بدقة "عالم المُساومات الكبرى" .

١. آلية الحل الجديدة.

لن تُحل الأزمات الكبرى بالحسم العسكري بل بـ صفقات مجزأة وهدن مؤقتة ومحسوبة تُدار فيها المخاطر بدلاً من إنهائها.

٢. بوصلة المستقبل.

ستستمر بوصلة الأحد بعد القادم في الإشارة إلى طاولة المفاوضات لا إلى ساحة المعركة الشاملة.

لكنها طاولة تعلوها أشباح الحرب الدائمة وسوء التقدير.

٣. ثمن الاستقرار.

الازدهار الداخلي الذي يبحث عنه ترامب وأمن الطاقة الذي يصبو إليه العالم سيظلان رهينتين لتوازن الرعب الهش في مضيق هرمز تُدفع أثمانها تفاهمات الظل لا بالاتفاقيات المعلنة.

واحد عراق

● فراس الحمداني

يموت المعنى حين تتكرر الكلمات على ألسنة لا تشبهها وحين يصبح اللقب الكبير مجرد عبارة للاستهلاك اليومي يفقد بريقه ويتحول من قيمة تصنع الفخر إلى ضوضاء عابرة لا تترك أثرا" ..

هكذا حدث تماما" مع لقب واحد عراق ذلك الوصف الذي كان يفترض أن يذهب إلى عراقي هزم المستحيل ورفع اسم بلده في المحافل العالمية أو صنع إنجازا جعل العالم ينظر إلى العراق بإعجاب لا بشفقة لكنه اليوم صار يتنقل بين الإعلانات التجارية والحملات الانتخابية وصفحات الإثارة الرخيصة حتى بدا وكأنه مكافأة لمن يجيد جذب الانتباه لا لمن يصنع الفرق

واحد عراق الحقيقي لا يحتاج إلى كاميرا تصرخ باسمه ولا إلى إعلان يكرر اللقب عشرات المرات لأن الإنجاز الحقيقي يسبق صاحبه دائما ويفرض حضوره بصمت .

العظماء وحدهم يفهمون أن القيمة لا تصنعها المشاهدات ولا الجدل ولا التصفيق المؤقت بل يصنعها أثر يبقى بعد سنوات طويلة من اختفاء الضجيج .

زها حديد لم تخرج يوما" لتقول إنها واحدة عراق لكنها جعلت العراق حاضرا" في أعظم مدن العالم بعقلها وعبقريتها وانجازاتها الهندسية .. وكذلك كل عراقي حقيقي كتب اسمه بالعلم أو الأدب أو الطب أو الرياضة أو الفن هؤلاء لم يطلبوا الألقاب لأن أوطانا" كاملة كانت تراهم أكبر من أي لقب .

المشكلة ليست في عبارة واحد عراق بل في الطريقة التي أضعنا بها هيبة المعنى حتى أصبح البعض يعتقد أن الشهرة إنجاز وأن كثرة المتابعين قيمة وأن إثارة الجدل موهبة بينما الحقيقة مختلفة تماما فالأوطان لا تتذكر الأكثر صخبا" بل تتذكر من ترك فيها أثرا يشبه الخلود .

البصرة بين المتنزهات وأنهار التلوث
حي المعقل يختنق بانتظار الحلول

● محمد العيداني

في وقت تشهد فيه مناطق عدة من محافظة البصرة إنشاء متنزهات وحدائق وأماكن ترفيهية تليق بالعائلات والأطفال ما تزال أحياء أخرى تعيش واقعاً مختلفاً تحاصره الروائح الكريهة ومخاطر التلوث البيئي، وفي مقدمتها حي المعقل، أحد أقدم وأعرق أحياء المدينة، الذي كان في عقود الستينيات والسبعينيات والثمانينيات عنواناً للجمال والتنظيم العمراني والحياة النهرية الزاخرة.

ويؤكد أهالي المنطقة أن الأنهر الممتدة من المعقل باتجاه مركز المدينة، والتي كانت يوماً ما من أبرز معالم البصرة بما احتضنته من خضرة وأسماك ومشهد حضاري تحولت اليوم إلى مجارٍ للمياه الثقيلة، مسببة أضراراً صحية وبيئية كبيرة للسكان.

ويشير المواطنون إلى تزايد حالات الإصابة بالأمراض المزمنة، من بينها الربو، والحساسية الجلدية، ومشكلات الجهاز التنفسي، فضلاً عن تضرر الأطفال وكبار السن بشكل خاص نتيجة استمرار التلوث وانبعاث الروائح على مدار الساعة.

وفي كل مرة تطرح فيها مطالبات شعبية بردم هذه الأنهر الملوثة أو الإسراع بإنجاز مشاريع الصرف الصحي، يكون الرد الرسمي" بحسب الأهالي " أن المشروع ما يزال قيد التنفيذ، أو أن نقص التخصيصات المالية والسيولة حال دون إكمال الخط الناقل للمياه الثقيلة.

ويطرح سكان البصرة تساؤلات متكررة بشأن أسباب معالجة بعض المواقع أمام منازل مسؤولين أو شخصيات نافذة، مقابل بقاء مناطق شعبية مكتظة تعاني الإهمال لسنوات، مطالبين الحكومة المحلية بوضع خطة عادلة وشاملة تنهي هذا الملف البيئي والصحي المزمن.

ونرى أن معالجة هذا الواقع لم تعد قضية خدمية فحسب، بل مسؤولية إنسانية وصحية تتطلب تحركاً عاجلاً يعيد لحي المعقل وبقية مناطق البصرة وجهها الحضاري الذي عرفته الأجيال السابقة.

ماهو عدد المجرات (غالاكسي) في الكون

● د. محمد الطائي

عدد المجرات في الكون ليس رقمًا ثابتًا ونهائيًا، لكنه يُقدَّر حاليًا بأرقام هائلة جدًا.

في الماضي، كان العلماء يعتقدون أن عدد المجرات في الكون المرصود يقارب ١٠٠ إلى ٢٠٠ مليار مجرة. لكن بعد تحليل صور أعمق من تلسكوبات مثل Hubble Space Telescope، تبيّن أن العدد قد يكون أكبر بكثير.

تشير الدراسات الأكثر حداثة إلى أن العدد قد يصل إلى حوالي تريليوني (٢ تريليون) مجرة في الكون المرصود فقط، أي الجزء الذي يمكننا رؤيته.

ويقول العلماء ان العدد غير محدود لان الكون يتمدّد باستمرار.

وهناك مجرات بعيدة جدًا وخافتة لا يمكن رؤيتها بسهولة.

وأن قدرات التلسكوبات تتحسن مع الوقت (مثل James Webb Space Telescope)، ما يكشف مجرات جديدة.

مع ملاحظة مهمة:

ان هذا الرقم يخص الكون المرصود فقط، أما الكون ككل فقد يكون:

أكبر بكثير مما نراه.

وربما يحتوي على عدد لا نهائي من المجرات.

إصبع على الجرح

إبراهيم العطارً .. الميزان

● منهل عبدالأمير المرشدي

اليوم كالأمس وكما يقال فإن التأريخ يعيد نفسه . ومن بين الأسماء التي يخلدها التأريخ يبرز اسم القائد ابراهيم العطار حيث برز كعلامة فارقة ليس فقط لكونه قائداً عسكرياً فذا بل لأنه استطاع انتزاع اعتراف العدو بفروسيته في زمنٍ كان فيه بعض القادة العرب يهرولون لتسليم مفاتيح المدن مقابل وعود واهية بالبقاء . إبراهيم العطار القائد الذي لم يكن يملك سوى مائة مقاتل في ملحمته الأخيرة وقف كالطود الأشم أمام زحف إسباني قوامه ستون ألف مقاتل . هذه الفجوة العددية الهائلة لم تكن عائقاً أمام رجل آمن بأن الكرامة لا تقايض وأن الأوطان لا تُباع في أسواق النخاسة السياسية فبينما كان ملوك الطوائف والزعماء يوقعون معاهدات الاستسلام تحت إسم (معاهدات السلام) سبحان الله ... كان العطار يكتب بدمه فصلاً جديداً من فصول العزة في معركة لوسينا عام ١٤٨٣م . أبان العطار عن شجاعة منقطعة النظير . لم يكن يدافع عن منصب أو جاه بل عن آخر معاقل الهوية العربية في غرناطة. الميزان العسكري كان مائة فارس عربي في مواجهة جيش إسباني جرار مدجج بأحدث أسلحة العصر. سقط العطار شهيداً وهو يقاتل في الصفوف الأولى مدافعاً عن انسحاب بقية الجيش ولم يستسلم أو يطلب الأمان. من المفارقات التاريخية المذهلة أن نجد تمثالاً لهذا القائد العربي في مدينة لوسينا الإسبانية حتى يومنا هذا فالإسبان الذين طردوا العرب وهدموا معالمهم أبقوا على تمثال العطار شاهدا للفروسية المتناهية فقد كان العطار يمثل صورة لفارس النبيل التي يقدرها الإسبان في تقاليدهم حيث لم يروا في التاريخ قائداً يجرؤ على مواجهة جيش عرمرم بهذا العدد القليل دون أن يرمش له جفن بإستثناء واقعة تالطف الأليمة للإمام الحسين عليه السلام في كربلاء مع الفارق في المقامات والأسباب . أراد الإسبان تخليد انتصارهم على خصم عظيم ، فالانتصار على بطل يرفع من شأن المنتصر بينما الانتصار على الجبان لا قيمة له . التاريخ لا يرحم. فبينما يُذكر العطار اليوم كرمز للشرف، طويت صفحات القادة الذين ساوموا على غرناطة وباعوا قلاعها في غياهب النسيان أو الاحتقار . إن قصة العطار تُعلمنا حقيقة أزلية مفادها إن الأقوياء حتى وإن هُزموا عسكريا يظلون محترمين في أعين أعدائهم، أما الجبناء الذين يساومون على حقوق شعوبهم، فلا يجدون احتراما لا من شعوبهم ولا حتى من أعدائهم الذين اشتروهم... لم يكن إبراهيم العطار مجرد قائد عسكري بل كان رسالة سياسية عابرة للقرون . هو البرهان على أن السيادة نتزع بالصمود لا بالتوسل وأن التاريخ لا يخلد المفاوضين الذين يفرطون في الأرض بل يخلد أولئك الذين جعلوا من أجسادهم جسوراً لتعبر عليها كرامة الأمة . سيظل تمثال العطار في إسبانيا يهمس في أذن كل زائر هنا مر رجلٌ فضل الموت واقفا على العيش تحت أقدام الغزاة. بالأمس العطار واليوم لنا قادة نفخر ونتباهى. بهم في جنوب لبنان وطهران وبغداد وصنعاء والله اكبر...

توثيق تأريخ المدارس في المعقل

اعدادية المعقل

تأسست سنة ١٩٥٢

صرح شهد آلامنا وآمالنا ..... نعود إليه بذكرياتنا

اعدادية المعقل

فناني البصرة . ثانوية المعقل ١٩٦٨

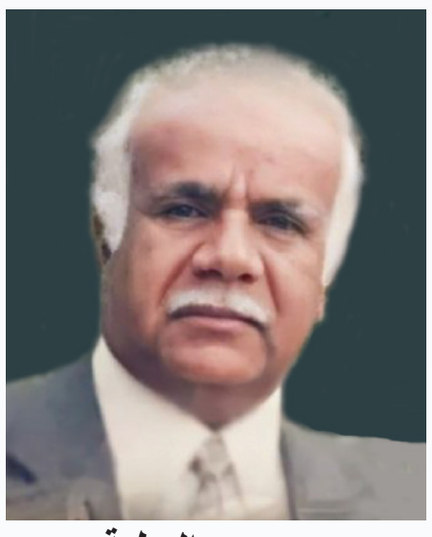

● حسين العطية

في بداية العام الدراسي ١٩٦٢ - ١٩٦٣ قدمت لمعاون مدير اعدادية المعقل المرحوم الأستاذ خالد الشراد مع مستمسكات التقديم ورقة توصية زودني بها مدير مدرستي النبراس الابتدائية في محلة الباشا في البصرة القديمة المرحوم الأستاذ عبد الرزاق الحمداني بعد تخرجي منها يذكر فيها موهبتي في الرسم، وبعد اختبار سريع وافق على الحاقي بالمرسم

كان مدير الإعدادية في تلك الفترة الأستاذ عبد الجبار العاشور.

كان في كل مدرسة ابتدائية أو متوسطة أو ثانوية مرسم يمارس فيه الطلبة الموهوبين هواياتهم في الرسم والنحت تحت إشراف مدرس الفنية لتنميتها وتمهيدا للاشتراك في المعرض السنوي الذي يقام في قاعة التربية التي كانت تقع في بداية شارع الاستقلال قرب الإعدادية المركزية في العشار وكانت هنالك جوائز تخصص للمدارس الفائزة.

- باشرت في إعدادية المعقل الصف الأول متوسط سنة ١٩٦٢
- تخرجت منها بعد إكمال الخامس الإعدادي سنة ١٩٦٨
- سنة ١٩٦٥ انتقل صفنا الثالث متوسط إلى متوسطة الوحدة وكان مديرها الاستاذ عدنان احمد عبد الرحيم

كان رحمه الله ضمن ملاك ثانوية المعقل للبنين قبل ان يصبح مديرا استاذنا في اللغه العربيه ومديرنا بنفس الوقت رجل مهني وشديد وإداري ناجح.

عندما تأسست متوسطه الوحدة وتقع في موقع مدرسة (المنصور الابتدائيه-انذاك). تقريباً بجانب طواريء مستشفى الموانيء الحالي ومواجهة لملعب الموانيء (وهي تعتبر وقتئذ توسع لإعداديه المعقل التي ضجت بالطلاب)،كنت في الصف الثالث متوسط وهي أول دوره تتخرج على يد الاستاذ المرحوم عدنان احمد عبد الرحيم

ومن المناسبات التي حدثت في هذهِ السنة ١٩٦٥

أنه اقيم حفل كبير في ملعب الموانيء القريب من متوسطة الوحدة في الساعة الثالثة مساء يوم ٢٣ تشرين الثاني سنة ١٩٦٥ احياه نخبة من مشاهير الفنانين العرب من مطربين وممثلين منهم عبد الحليم حافظ وفائزة أحمد وشريفة فاضل ولبلبة وحسن يوسف والثلاثي المرح وغيرهم وتمت تغطيته نقل مباشر من قبل تلفزيون الكويت وكان سعر بطاقة الدخول ربع دينار وقد حضرت هذا الإحتفال الذي كان حدثا كبيراً ولاقى اقبالا منقطع النظير في حينه واستمر حتى ساعة متأخرة من الليل

كان تشديد كثيف اول مره اشاهد سريه خياله خارج وداخل الملعب لكثرة الجمهور كان هنالك مسرح وكان تصميم الديكور على شكل عود كبير من تصميم الفنان المرحوم سلمان داود الموظف في الموانيء وكانت الاجواء صاخبه كنا نضع كرسي فوق كرسي لاجل المشاهدة علما ان هناك بطاقات أسعارها عشرة وخمسة دنانير الفنانين دخلوا من الكويت بعد جهد كبير ومعهم الفنان الكويتي خالد النفيسي كان عمري سبعة عشر، كنت اتنقل من مكان الى مكان لأجل المشاهدة وكانت اصوات الفنانين على المسرح تسمع بصعوبة وأحياناً لاتسمع

وكانت النتيجة التوبيخ العلني والعقوبة الجماعية في اليوم التالي لكل من حضر الحفل وقصر في تحضير الواجب المدرسي.

المناسبة الثانية

في صباح احد أيام شهر نيسان للعام الدراسي ٦٥ - ١٩٦٦ وعند الاصطفاف الصباحي تم تبليغ جميع طلاب متوسطة الوحدة بالتوجه إلى مطار البصرة القديم في المعقل لإستقبال الرئيس عبد السلام عارف وكان وقوفنا قريباً من البوابة الرئيسية للمطار وبعد انتظار طويل ظهر رجل عند هذهِ البوابة ثم رفع يده تحية للمستقبلين ولم نعرف أنه الرئيس لأن شكله يختلف عما هو عليه في الصور ولكن عرفنا إنه هو نتيجة تعالي الهتافات من كل جانب ومكان وبعد تنبيهنا من قبل أحد المستقبلين.

وفي ليلة ١١ - ١٢ نيسان ١٩٦٦ شاهد أهالي المعقل جميع أبراج مصابيح الأنوار الكاشفة (البروجكترات) في ملعب الميناء القريب من متوسطة الوحدة بقيت مضيئة حتى الصباح ولاحظنا ذلك عندما كنا نراجع دروسنا على انوار اعمدة المصابيح المنتشرة في شوارع وحدائق المعقل مما اثار استغراب الجميع كونها ظاهرة غير مسبوقة وعند الصباح انتشر خبر سقوط الطائرة المروحية التي كان يستقلها الرئيس صحبة متصرف لواء البصرة محمد ندا الحياني وكبار المسؤولين في قرية النشوة التابعة لقضاء القرنة وادى الحادث إلى وفاة جميع ركاب الطائرة وإن أنوار الملعب بقيت مضيئة ليلاً لارشاد المروحية التي فقد الاتصال معها.

- عدنا إلى اعدادية المعقل في العام الدراسي ٦٦ - ١٩٦٧
- تحتوي إعدادية المعقل على:

١- قاعة واسعة لمسرح متكامل تعرض عليه المسرحيات وتقام الحفلات الغنائية والموسيقية

٢- مختبر للفيزياء والكيمياء تجرى فيه التجارب والدروس التطبيقية

٣- كان هنالك مختبر للأحياء وفية مايكروسكوبات للبحث عن الخلايا النباتية وغيرها تحت إشراف الأستاذ منعم كمال الدين

٤- مرسم لأعمال الرسم والنحت وكنت مشاركا فيه.

- كانت إعدادية المعقل كغيرها من المدارس تشارك في المعارض الفنية السنوية التي تقام على قاعة التربية في العشار.
- حازت اعدادية المعقل على الجائزة الأولى في الرسم في هذا المعرض سنة ١٩٦٧ عن لوحة زيتية رسمتها بعنوان (القاريء والطفل).
- كذلك حازت على الجائزة الثانية في النحت على المحافظة (لواء البصرة آنذاك) سنة ١٩٦٨ عن نصب (ضحايا النابالم) على إثر حرب حزيران سنة ١٩٦٧ بين الدول العربية وإسرائيل و تكريم من قبل متصرف لواء البصرة آنذاك السيد أنور ثامر (١٩٦٧ - ١٩٦٨).
- كنت مولعا بالرسم على أوراق الكتب والدفاتر ورسم الصور الكاريكاتير الشخصية لاساتذتي المدرسين حسب علمهم وعدم اعتراضهم.
- كنا نتخذ من حدائق الأندلس والجمهورية وأم الصبور ومكتبة الموانيء اماكن للدراسة والتحضير للامتحانات حيث يسود الهدوء وجمال الطبيعة والنظافة.
- نتائج الامتحانات حسب تسلسلها الزمني للاعوام الدراسية المؤشرة ازاءها والتي لازلت احتفظ بها والمنشورة هنا :

الأول متوسط ٦٢ - ١٩٦٣
الثاني متوسط ٦٤- ١٩٦٥
الثالث متوسط ٦٥ - ١٩٦٦
الرابع الإعدادي ٦٦- ١٩٦٧
الخامس الإعدادي ٦٧ - ١٩٦٨

قبل الخمسينات كانت إعدادية المعقل متوسطة وطلاب المعقل بمرحلة الإعدادية كانوا يدرسون بالاعدادية المركزية بالعشار وثانوية الملك فيصل الثاني في البصرة القديمة أو ثانوية التجارة أو الصناعة الكائنة في شارع الاثل في المعقل قرب خزان الماء ومجمع لا سلكي الموانيء.

يوم تم فيه وضع حجر الاساس لهذه المدرسة (اعدادية المعقل) في موقعها الحالي على هذه القطعة من الارض التي كانت مجاورة لمحرقة النفايات منذ مطلع خمسينات القرن الماضي، وعندما بوشر بالبناء كان سكان البيوت الواقعة على شارع النادي في منطقة (چاينا كامب) يتطلعون من شبابيك بيوتهم ليشاهدوا البناء يرتفع شبرا شبرا لعدم وجود بنايات تحجب الرؤيا

كانت متوسطه المعقل المقابله لثانويه المعقل للبنات متوسطة حتى أواخر الخمسينات، واول مدير لها هو الأستاذ حسين علي الخلف.

بعد ذلك تم نقلها الى البناية الجديدة لمتوسطه المعقل بجوار المكتبة العامة وقرب جامع عثمان

وبعد ذلك اعدادية المعقل الحالية.

مدرسي اعدادية المعقل للبنين منذ سنة ١٩٥٩ الأساتذة:

(اللغة الانكليزية)

-وديع ميخائيل- جهاد يوسف الشرهان- حسام الحكيم- شاكر عبد الرسول- عبد الستار الشريده- قصي ياسين العواد- غازي عبد الباقي- لازم عيدان- عبد الامام عبد الزهرة - ضياء القاروني الذي حصل على الدكتوراه وأصبح تدريسيا في كلية التربية / جامعة البصرة.

(الرياضيات)

- حكمت حشمت - جورج شعيا- حميد ماجد السعد- كامل الدبوني- سعدي عبد الهادي حسين العطيه- علي عبود- ابراهيم الشيخ.

(الفنية)

-فرج عريبي- أدهم العطية- محمد الزبيدي -

الأستاذ فرج عريبي عمل مرسم على شكل مناضد خشبية ذات تسريحة مائلة من الأعلى إلى الأسفل بحيث يستطيع الطالب وهو واقف براحته ان يرسم مع حاويات الاقلام والالوان والمكابس وممحات بالأعلى تبرع الطلاب بأموال صناعتها وكانت فكرة جيدة وضعت بقاعة الاحتفالات بالمدرسة مع درس بالهواء الطلق بالشوارع المحيطة حيث كان الوضع والمنطقة سكنية هادئة وجميلة بذلك الوقت يسمح بذلك بعد توزيع الطلاب على عدة اماكن لرؤية المكان المراد رسمه من عدة زوايا .

(الأحياء)

- يوسف أبو رغيف- حسين حياة-مناحي - عبد المنعم كمال الدين رحمه الله- فاراند... الاستاذ يوسف ابو رغيف كان يوكد على درس العملي بالمختبر سواء لعلم النبات او علم الحيوان بالتشريح الحي او بواسطة المجهر لمشاهدة الكائنات الحية الدقيقة بالماء مثلاً او الخلايا النباتية.

(الرياضة)

-حمودي البدر- هميسع الفضلي

- حميد السعيد

(اللغة العربية)

- الأستاذ الدكتور مصطفى عبد اللطيف -علي عبد الرحيم- باقر ياسين- العيسوى (مصري)
- غازي الديراوي- عدنان احمد عبد الرحيم- قدوري- كامل خير الله- كاظم الحجاج-مطلك حنون- صدام فهد الأسدي - طارق العابري- عبد العظيم عبود
- فوزي

-محمد حمادي العوادي الذي أصبح مديرا لتربية بابل

- كاظم مسلم الأحمدي

(الكيمياء)

-عبدالحسين- عبد المحسن الكاظمي- عبد الفتاح عبد العزيز (مصري)- عبد الشهيد حمد القصاب- سمير سليم القس.

(التأريخ)

-مصطفى عبد القادر النجار الذي شغل منصب امين عام اتحاد المؤرخين ألعرب ومؤسس مركز دراسات الخليج ومستشار ثقافي لسلطان عمان

-مصطفى عبد اللطيف - فاضل رشيد - علي مكي- عبد الأمير مهدي ابو علاء - الدكتور سامي القيسي انتقل للتدريس بجامعة البصرة بعد حصوله على الماجستير ثم اكمل الدكتوراه بالتاريخ الحديث وتوفى يرحمه الله في ديار الغربة

- حميد الحسني.

(الفيزياء)

-طه- شاكر البياتي - علي فيض الله- الأستاذ إبراهيم الشيخ- ابراهيم الشيخ- موفق - هاشم هديان الخفاجي

(الجغرافية)

-رشيد عبد الرحمن - عبد الجليل جباره - صفاء المرزوق- كاظم رحيم

(الهندسة)

- احمد الرويح... كان يحاضر أيضا في إعدادية المعقل للبنات

(اقتصاد)

- الأستاذ عبد المنعم رشيد... كان يحاضر أيضا في اعدادية المعقل للبنات وغيرهم.

(المدراء)

- الاستاذ حسين علي الخلف... أول مدير لمتوسطة واعدادية المعقل
-الأستاذ محمود عبدالوهاب (أديب)
- الأستاذ عبد الرضا محمد حسن
- الأستاذ عبد الجبار العاشور.
- الأستاذ خالد الشراد... المعاون
- الأستاذ طارق.... المعاون
- الأستاذ حامد... الذي عين مدير عام تربية البصرة فيما بعد
- جمعه السامرائي الذي تعرض إلى حادث إطلاق نار وهو في إدارة الثانوية
- طاهر سد خان

...الاستاذ يوسف ابو رغيف احسن مدرس للإحياء وكان يوكد على درس العملي بالمختبر سوى لعلم النبات او علم الحيوان بالتشريح الحي او بواسطة المجهر لمشاهدة الكائنات الحية الدقيقة بالماء مثلاً او الخلايا النباتية .

في اوائل ستينات القرن الماضي افتتحت مصلحة الموانيء العراقية مدرسة متوسطة مسائية في نفس بناية اعدادية المعقل باسم (متوسطة الموانيء المسائية) .وكان معظم المدرسين في اعدادية المعقل الصباحية في حينه يدرسون فيها حسب نظام المحاظرات ....وبعد امتحان نصف السنه حصلت مشكلة ادارية وهي احجام مصلحة الموانيء العراقية عن دفع اجور المحاظرات الى المدرسين المتعاقدين مع تلك المتوسطة المسائية مما هدد ذلك بغلقها وبعثرت تطلعات طلبتها ..لكن جميع المدرسين المتعاقدين مع تلك المتوسطة المذكورة استمروا بتقديم المحاظرات بدون مقابل حتى نهاية السنة

رحم الله المتوفين من اساتذتي المدرسين وزملائي الطلبة واطال في اعمار الباقين

يرجى الحفاظ على حقوق النشر.

> قبل الخمسينات كانت إعدادية المعقل متوسطة وطلاب المعقل بمرحلة الإعدادية كانوا يدرسون بالاعدادية المركزية بالعشار وثانوية الملك فيصل الثاني في البصرة القديمة أو ثانوية التجارة أو الصناعة الكائنة في شارع الاثل في المعقل قرب خزان الماء ومجمع لا سلكي الموانيء.

على كرسي متحرك

شابة من الناصرية تحقق حلمها الأكاديمي

الطالبة زينب حسين الحسيناوي

● طالب الموسوي

تُعد قصص النجاح للأشخاص الذين أكملوا دراساتهم الأكاديمية رغم استخدام الكرسي المتحرك نماذج ملهمة للتحدي والإرادة، حيث أثبتوا أن الإعاقة الحركية ليست عائقاً أمام التحصيل العلمي والإبداع. زينب حسين الحسيناوي شابة من اهالي مدينة الناصرية تعرضت لحادث سير أثناء ذهابها للمعهد.

تقول زينب الحسيناوي وهي طالبة في المرحلة الاولى في الكلية التقنية بذي قار وفي قسم هندسة الأمن السيبراني "إننا لا نصنع قصصنا وحدنا، بل يصنعها معنا من آمنوا بنا حين كان العالم كله يبدو ضدنا,أن رحلتي لم تكن سهلة، لكنها كانت مليئة بالحب والإصرار، واوضحت "منذ طفولتي، واجهتُ ظروفاً ، لكن تلك الظروف خفّت حدتها بوجود إنسان كان بمثابة الأب والسند.. خالي (رحمه الله). كان هو الداعم الأول، والمؤمن بموهبتي، والجدار الذي استندتُ إليه. بفضله، تعلمتُ أن الطموح لا يكسره ضيق الحال."

واضافت" في سنوات المدرسة، لم أكن تلك الطالبة التي تخطف الأنظار بتفوقها، بل كنتُ طالبةً تحاولُ فقط ألا تستسلم للظروف المحيطة بها. كانت تلك السنين بمثابة مدرسةٍ حقيقية في الصبر؛ حيث تعلمتُ فيها كيف أواجه عثراتي بهدوء وكيف أستمر في طريقي رغم كل شيء. تخرجتُ من المرحلة الإعدادية وتم قبولي في المعهد التقني في قضاء الشطرة شمال المحافظة وأنهيتُ المرحلة الأولى من المعهد بتفوق وكنتُ الأولى على قسمي. وبينما كنتُ في فترة التدريب الصيفي، وقع الحادث الذي غير مجرى حياتي تماماً. في لحظة، وجدتُ نفسي أنتقل من إنسانة تركض بحرية، إلى إنسانة تجلس على كرسي متحرك.

وبينت "في البداية، اجتاحتني رغبة في الاستسلام؛ الصدمة كانت أكبر من طاقتي، والوضع الصحي كان سيئاً جداً. رفضتُ الواقع الذي فُرض عليّ بين ليلة وضحاها، لكنني سرعان ما وعيتُ لشيء واحد أن"الكرسي ليس عائقاً" العائق هو اليأس. قلتُ لنفسي: مثلما حققتُ حلمي وأنا أمشي، سأحققه وأنا على هذا الكرسي. قاومتُ الأوجاع، وتحاملتُ على نفسي، وعدتُ لمقاعد الدراسة لأكمل المرحلة الثانية بعزيمة مضاعفة، وبالفعل.. تخرجتُ وحافظتُ على مرتبتي بين الأوائل."

محطة الطب البيطري

- وتابعت الحسيناوي "بعد هذا التفوق، بدأتُ دراسة الطب البيطري، لكنني لم أستمر. ليس لقلة الطموح، بل لأنني لم أجد في تلك البيئة الدراسية الدعم الكافي أو الأجواء التي تُلائم والوضع الذي أنا فيه وتدفعني للتقدم. آمنتُ حينها أن المكان الذي لا يحترم إمكانياتي ولا يوفر لي سبل النجاح ليس مكاني، فقررتُ الانتظار للمسار الأفضل.وبالفعل فتح الله لي أبواب التعيين في الكلية التقنية ذي قار، وهناك وجدتُ أكثر من مجرد وظيفة؛ وجدتُ عائلة حقيقية وبيئه داعمة لي ولطموحي من زملاء واساتذه الذين كانوا لي خير سند، وبدعم كريم من السيد العميد الذي آمن بطموحي وسهل لي الطريق. هؤلاء الناس بكلماتهم وتشجيعهم جعلوا الصعاب تبدو بسيطة، بفضل الله ثم بفضلهم تيسرت لي السبل لأكمل دراستي في التخصص الذي يمثل شغفي الحقيقي: هندسة تقنيات الأمن السيبراني."

واستطردت أن"هذه الرحلة، لا بد أن أعود إلى النبع الذي استمد منه قوتي كل يوم.. إلى أمي. هي التي كانت وما زالت شمس أيامي، التي لم تمل من تشجيعي، ولم يهدأ لها بال حتى رأتني أحقق أحلامي. لولا دعواتها، ولولا صبرها وإيمانها بي، لما كنتُ هنا اليوم. أمي هي البطلة الحقيقية خلف كل فصل من فصول قصة حياتي علمتني أن الظروف ليست نهاية الطريق، بل هي بدايات لقصص نجاح استثنائية. ما زلتُ أطمح للأفضل، وما زال شغفي بالمعرفة هو المحرك الذي لا ينطفئ. حكايتي.. حكاية مقاومة، ووفاء، وطموح.

الإرادة قادرة على صنع المستحيل

- ومن جانبه أشاد عميد الكلية التقنية في ذي قار الأستاذ الدكتور حسين طوكان عبد الله أن"زينب ليست مجرد نموذج للنجاح بل رسالة أمل لكل من يواجه صعوبات بأن الإرادة قادرة على صنع المستحيل.وكانت لحظة عفوية صادقة عندما وضعتُ العلم العراقي عليها تعبيرا عن الفخر والاعتزاز بها لحظة اختزلت الكثير من المشاعر التي تعجز الكلمات عن وصفها

> في سنوات المدرسة، لم أكن تلك الطالبة التي تخطف الأنظار بتفوقها، بل كنتُ طالبةً تحاولُ فقط ألا تستسلم للظروف المحيطة بها. كانت تلك السنين بمثابة مدرسةٍ حقيقية في الصبر؛ حيث تعلمتُ فيها كيف أواجه عثراتي بهدوء وكيف أستمر في طريقي رغم كل شيء. تخرجتُ من المرحلة الإعدادية وتم قبولي في المعهد التقني في قضاء الشطرة

قصة قصيرة

بُكاءُ النَّمْلُ

● جاسم المنصوري

مُخَضَّبون بالدمِ والجراحات، والبُصاقِ اليابس على وجوهِنا، ندخلُ سويًّا إلى الزنزانةِ المليئةِ بالرعبِ والخوف والقلق والدهشة. ندخلُ سويًّا، ومن بابٍ واحدٍ ضيّق، نُحشَرُ حدَّ أن تتعانقَ أضلاعُنا. أُحسُّ بنبضاتِ قلبِهِ المسكين، وأشمُّ رائحةَ صدرِه المليئةِ بالتبغ والحنين، ولا خوفَ من القادم. هو زميلُ الزنزانةِ الحزينة، هو كلُّ شيءٍ هاهنا.

أمدُّ يدي إليه كلما عُدنا من حفلةِ التعذيبِ المَتروسةِ بالعصيّ وأسلاكِ الكهرباء. أتحسّسُه، فيضحك كلما مَدَدتُ يدي إلى عينيه وصدره وأعضائه التناسلية، يضحك قائلا

: - "إنا عايش."

زميلي في الزنزانة هو صديقُ العمر، بقايا الزمن الذي أتنفّس، حلمُ الوطن، دفاترُ الذكريات وقلقُ الأيام.

في الزنزانة نحن الاثنين، نسمع أنينًا خافتًا بقربنا، خواءً، إحساسًا بموتٍ بارد. يبدو أنّ هناك أكثر من سجينٍ بقربنا، لكن دون صوت؛ فالرهبةُ في هذه الزنزانةِ الكئيبة تجعلُ المساجين بلا أصوات.

بهدوءٍ لافت مسحتُ الدم عن جبهته وعن أنفي. شعرتُ بأنه نام، على الأرضِ المسكونةِ بالدود والحصى والقهر. مدَّ قدميه الملطّختين بالدم وزنجارِ الحديدِ المرسومِ عليهما، ونام بهدوءٍ كامل، كأنه أخذَ حقنةَ "فاليوم". جعلتُ يديَّ خلف رأسه وسادة، وشعرتُ بالخَدَرِ فيهما، لكنّي أردته أن ينام، أن يحلمَ كانت ضحكته الطفولية البريئة مرسومةً على شفتيه كأراجيحِ العيد.

ثوانٍ، ورحتُ أغطُّ في نومٍ أسودَ عميق.

في الزنزانةِ التي تحتضننا، شباكٌ كبير من الحديدِ الأسود الداكن، فيه باب حديد هو الآخر بمزلاقٍ كبير لهُ صوت يشبه صوت البرق وقَرع الجرس المدرسي معاً، الأرض مصبوبة بالإسمنت إلى النصف والآخر مكسور ومقطّع إلى أجزاء كأنفاسنا يظهر التراب واضحا، الجدران مكّسوة باللونِ البني الفاتح، مطبوع عليها بالدمِ، أصابع وكلمات مُجزّئة الحروف، خطوط بلا تركيز لتوثيق مرور الوقت، نافذةٌ يتيمة خرساء بزجاجٍ قاتم تعتلي أحد الجدران، هي وحدها تُعلن لنا الليل والنهار، مُعلّقة كأنها ساعة جدارية بلا ميناء ولا عقارب، لا أدري من سمّاها بالعقارب، ربما بسبب تشابه حركتها مع حركة العقرب، خيط من النمل يمرُّ بين أقدامنا، مَنْ جاء بهذا النمل إلينا؟ الفضاء واسع أيها النمل، اختر مكاناً غير هذا، أقول له دائما، إنه يعتاش على بقايا الخبز اليابس وشيء من الطعام المليء بالقيحِ واللوعةِ والخوف.

النّملُ يقاسمُنا المكان، يمتدّ خيط منه عادة من ركن الزنانة الأيمن، حتى يقسم المكان إلى نصفين والدهشة إلى نصفين والانتظارُ إلى نصفين، في الساعةِ التي تُعلنها النافذة الوحيدة بقدومِ الليل، يتوقف النّمل عن الحركةِ، أسأل نفسي: هل النملُ ينام؟ فأضحك.

حين أعلنت النافذة اليتيمة الخرساء عن صباح آخر، ويوم آخر وعذاب آخر، شاهدت النّملَ في الزنانةِ، وقد تشظى إلى أجزاء مبعثرة، دققتُ كثيراً في المشهدِ المُروّع هذا، فرأيت أوصال بعض النّمل مُقطّعة بالكامل، رؤوس متناثرة وأجساد مبتورة من النصفِ، بعض النّمل كان مصاباً، فيجرّ بجسده بصعوبة، حاولت أن أقترب أكثر، دهشة من المنظر المُروّع، بعضُها كان مُتسمّرًا في مكانهِ ، مدهوش أو مصاب بالذهول، فجميع بني جنسه كانوا إما قتلى أو مصابين أو مدفونين بتراب الزنزانة، حاولت أن أقترب أكثر وأكثر حتى تمرغ وجهي بالنّمل الميت والتراب والرهبة، كان على بعد مسافة ليست بالقصيرة عنكبوت أسود يمّسكُ بين أرجلهِ بعض النّمل، ويمتصُ أحشاؤه بأجزاء فمه، مشهد مُروّع فعلا، يبدو أن العنكبوت الأسود وبهدوء تام كان يمارسُ القتل والتعذيب ليلاً، لم نسّمع صراخ النّمل ولا بُكاءهُ، وحينما أطلّ النهار كان العنكبوت قد توقف قليلاً، نظرتُ إليه تأملت عينيه السوداوين المُرّعبتين بعدها تحرك نحو إحدى زوايا الزنزانة، وداس بأرجلهِ على بقايا النّمل المُقطّع وغادر بهدوء.

الحفلة التي تبدأ ليلاً بغُرف التعذيب، كان بطلها في هذه الليلة زميلي، أخذوه هو فقط، قُمت معهُ لكنّ السجان ركلني في بطني قائلا:

- دعْ حُب الوطن ينّفعك.

السجّانون يحبون وطنهم أيضاً بطريقة تختلف عنّا نحن المصابين بهوس العشق، عشقُ الأرض والناس والنخل والمستحيل، السجّانون يحبون وطنهم مثلنا، لكنّهم يحبونهُ كوظيفة يعتاشون عليها، ككسرة خبز يملؤون بطونهم عند الجوع، كقميصٍ يلبسونه كي يستر عورتهم، يحبونهُ لكن ليس مثلنا فقط لأرضاء سيدهم، الغريب في الأمر أن كُلّ من في الزنزاناتِ ها هنا يحبون وطنهم بطريقة مختلفة باللون والشكل والتطبيق.

زميلي تأخر كثيراً، بحسابِ الزمن وقتامة الليل، خارج النافذة المُعلقة في أعلى جدار الزنانة، تأخر كثيراً يبدو أنه أراد أن يشرح لهم كيف نُحب وطننا بطريقة أخرى غير التي يحبونه فيه، تأخر كثراً ليقول لهم إن الوطن ليس قميصاً وليس وظيفة، وليس كسرة خبز، لكّن زميلي وأنا أعرفه جيداً لا يجيد تعليم البغايا والحمير، لهذا تأخر كثيراً، إن إقناع البغايا بالشرف العذري صعبٌ، مثلما إقناع الحمير بالحُب، وانت تقرأ لهم ما تيسّر من قصائد الشعراء.

عند منتصف القلق ومنتصف الليل نهضتُ مرعوبًا، رأيت بابُ السّجنِ مفتوحاً على آخره رأيت زميلي يتوسط الزنزانة ومُمددٌ على أرضها بلا حراك ولا صوت ولا همس، دمٌ غزير يتدفق من رأسه، تحسسّت وجهه المليء بالدم رفعت إحدى يديه، فخرّت مني سريعاً نحو الأرض، ضممّت جسده المسكين حتى الصباح.

في الصباحِ كان الجسدُ بارداً والزنزانة باردة ووجهُ زميلي أصفر، عرفت أنه مات، ابتسامته ما تزال فوق شفتيه، دمهُ الذي سال على الأرض شكّلَ خارطة أعرفها، سحبتهُ إلى الجدارِ كانت ملابسي ملطخة بدمهِ وعطره وعافيته التي غادرها، من بعيد رأيتُ خيطًا من النملِ متجمّعًا بالقرب من رأسه ويديه وقدميه، توزّع بشكّل دائري وحَلقي ومجموعات، كان يُمرّغ وجههُ وأقدامهُ في دمِ زميلي ويتركُ المكان، هالني منظر النّمل هذا.

وعلى مقربة من الجدارِ رأيتُ العنكبوت الأسود، وقد نزلَ إلى أرضِ الزنزانة يمشي بهدوء لافت، ثم -ودون سابق إنذار- رأيت النمل، وقد هجم عليه، فقطعه إلى أجزاء، ما سمعتُ صراخ العنكبوت، وهو يكافح إقدام النّمل التي تسحقهُ دون رحمة، لكني رأيت النمل يدور في المكان بشكّل خيطي، وهو يلعقُ من دم زميلي الميت ليلا، ويعود إلى العنكبوت الأسود ليكمل بفكيه القويين تقطيع ما تبقى منه.

أغاني شاعت وعاشت معنا

الحلقة الثانية والعشرين

اغنية زغيرون

الملحن كاظم فندي

المطرب سعدون جابر

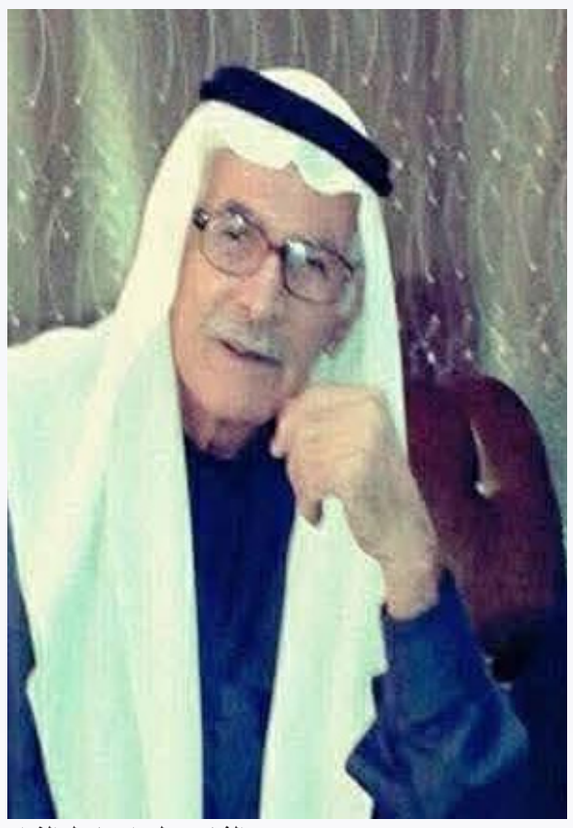
الشاعر علي اسماعيل الغوار

● مكي الياسري

أغنية (صغيرون)، كتبت من رحم المعاناة انها ليست مجرد كلمات كتبت لتغنى بل هي نزف روح كتب عن وجع والالم وتجربة مريرة.
هي من كلمات والحان الشاعر الكبير الراحل علي اسماعيل الغوار، كتبها بعد فاجعة اثرت به وتركت بداخله جرحاً عميقاً لم يندمل، ثم صاغ لها لحنا ناعمًا كالماء، سلسًا يدخل إلى القلب دون استئذان.
لحن حمل نبرة الهدوء العاطفي، وجاء متناغمًا تمامًا مع النص، لا يغلبه ولا يتوارى خلفه، بل يسير معه جنبًا إلى جنب، في تناغم نادر.
اما الأداء للفنان سعدون جابر، فحدث ولا حرج. بصوته الدافئ الممتلئ شجنًا، منح النص روحه الحقيقية. لم يكن يغني فقط، بل كان يناجي ويتعذر ويعترف، كأنه يعيش كل جملة ويؤديها من داخله لا من حنجرته فقط.
قصة الاغنية:
اغنية (زغيرون)، أغنية كانت مشهورة على نطاق ضيق تغنى في الحفلات والمناسبات بطريقة شعبية في مدن تكريت والعلم والشرقاط في ثمانينيات القرن الماضي، وعرفت وانتشرت على المستوى المحلي والعربي وخصوصاً في بلدان سوريا والاردن ولبنان وفلسطين، بعد ان غناها الفنان الكبير سعدون جابر، عام ١٩٨٨، ضمن شريط (كاسيت) ضم عدد منّ للأغاني حملت نفس اسم الشاعر وهي (يا ليلة يمة، خيو بنت الديرة، ظريف الطول)، وسجلت لصالح شركة بابل للإنتاج السينمائي والتلفزيوني، وصورت في البادية العراقية واخرجتها نبيل ابراهيم ....عاش شاعر الاغنية حياة قاسية حافلة بالفقد والوجع والخسارات ظهرت بشكل جلّي في شعره ؛ فعندما أكمل المتوسطة والثّانوية مُتنقلاً مابين الأعظمية وتكريت ١٩٦٣ دخل الكلية العسكرية لكنه فُصل منها لأسباب سياسية فأكمل الدورة التربوية في الأعظمية وعُيّن مُعلماً مُبعداً في منطقة أبي غريب ونتيجة لآرائهِ السياسية المعارضة سُجن في قصر النهاية عام ١٩٧٠، ثم في سجن تكريت ١٩٧٩، ثم في سجن سامراء ١٩٨٠، حيث أعدمت السلطة أخاه (ربيع) ورحّل الشاعر علي الغوار مع عائلته خارج محافظة صلاح الدين موضوعاً تحت المراقبة في بغداد، وكتب تحت تأثير هذا المصاب هذه القصيدة التي عبرت عن فقدان الاحبة بعبارات مؤثرة والالم مصاحب لها، وهي من الاغاني التي تلامس المشاعر، وشهرتها بشكل كبير غناها الكثير من المطربين والمطربات العراقيين والعرب ولعل ابرزهم الفنان ماجد المهندس، والفنانة رحمة رياض احمد، اصيل هميم، علي محمود العيساوي ،محمد عبد الجبار، ساجدة عبيد، بشار القيسي، وغيرهم الكثير، الا انها اشتهرت بصوت مطربها الاصلي سعدون جابر.
كلمات الاغنية:

صغيرون يا بعد اهلنا وبفراقك شلون
نذراً لأخيط عيوني لمن يرجعون
وينك يا مدلل وينك ما الك بينا
يا بعد اهلنا يابى صبرك علينا
يا ريت بضلوعي اضمك وبوسط العيون
صغيرون يا بعد اهلنا وبفراقك شلون
نذراً لأخيط عيوني لمن يرجعون
كم مرة تلوع احبابك ما اظنك تطبع
عشقك عذاب لحالك وعشقي المرابيع
ظليتوا بس تربون وكأنكم تودعون
صغيرون يا بعد اهلنا وبفراقك شلون
نذراً لأخيط عيوني لمن يرجعون
اغيد يا صغير يابى روحي كاويها
خايف بالفرقه يابى تحترق بيها
نذراً لأخيط عيوني لمن يرجعون
صغيرون يا بعد اهلنا وبفراقك شلون
نذراً لأخيط عيوني لمن يرجعون

فنانون في الذاكرة

الفنانة اعتقال الطائي

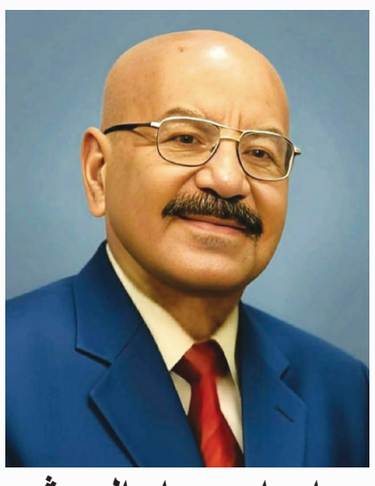
● اعداد: جواد الرميثي

ولدت النحاتة والاعلامية والناقدة السينمائية والكاتبة الروائية اعتقال نادى علي الطائي في محافظة بابل - مدينة الحلة في ١٧ آذار/ مارس ١٩٤٩.
أكملت تعليمها الابتدائي والثانوي في الحلة.
سميت باعتقال لارتباط ولادتها بأحداث سياسية لها صلة بعائلتها.
في عامها الخامس عشر، حصدت الجائزة الأولى في مسابقة للقصة القصيرة.
انتقلت إلى العاصمة بغداد وأكملت دراستها الجامعية في أكاديمية الفنون الجميلة (جامعة بغداد) حيث درست فن النحت وتخرجت عام ١٩٧٢.
مارست تخصصها لفترة ليست بالقصيرة قبل دخولها مجال الإعلام بين عامي ١٩٧٢ و١٩٧٨.
في عام ١٩٧٢ عملت نحاتة في قسم الديكور في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون حتى اختيرت في نفس الوقت لتقدم برنامجاً ثقافياً اسمه «السينما والناس» للمعد الصحفي خالد ناجي ثم المعد علي زين العابدين.
كان البرنامج يعرض ويحلل الأفلام الأجنبية والعربية الحديثة والقديمة، وفي عام ١٩٧٦ حاز على جائزة أفضل برنامج تلفازي في استفتاء شعبي حصل في كافة أنحاء العراق ونالت اعتقال لقب أفضل مقدمة برنامج تزامناً مع مناسبة اليوبيل الفضي لتلفزيون بغداد .
عرف عنها ميولها اليسارية وأفكارها المتنورة، فحوربت وضيق عليها حتى مُنعتْ من تقديم البرنامج عام ١٩٧٨، ثم نقلت بعدها من مؤسسة الإذاعة والتلفزيون إلى مركز الحرف والصناعات الشعبية للعمل كنحاتة لأكثر من سنة.
جوبهت بكثير من الضغوطات والاضطهاد من قبل أفراد النظام الحاكم آنذاك في زمن الرئيس صدام حسين حتى سنحت لها الفرصة لمغادرة العراق بعد قبولها في أكاديمية العلوم المجرية في المجر.
أكملت دراستها في الفن السينمائي ثم حصلت على شهادة الماجستير ثم الدكتوراه بأطروحة عنوانها «الفلم بين النظرية والتطبيق» عام ١٩٨٥ من الأكاديمية نفسها في بودابست وكانت تقيم فيها منذ عام ١٩٧٩.
عملت في المعهد العالي للسينما والمسرح المجري لمدة سنتين، وكتبت عن السينما العربية والمجرية، وكانت حلقة وصل بين الأدب العربي والمجري، من خلال ترجمتها إلى العربية لمختارات من الشعر المجري والقصص القصيرة، والعديد من القصص العربية القصيرة إلى المجرية ، لتنشر في إحدى المجلات المختصة بالأدب العالمي ومنها قصص فلسطينية قصيرة مختارة لتنشر في كتاب.
أعدت للإذاعة المجرية عن بعض الكتاب العرب كنجيب محفوظ وفؤاد التكرلي ويوسف إدريس مع ترجمة قصص قصيرة لهم مُثلت وأذيعت .
ما بين عامي ٢٠٠٤ و٢٠٠٥ شاركت في كتابة سيناريو وحوار الفيلم الكارتوني «حي بن يقظان» للكاتب ابن طفيل وفيلم «أصيلة الفَرَس» إضافة إلى دراماتورجيا فلم «أصيلة» الذي انتجه الفنان مروان الرحباني.
ترجمت كتاب «يوميات في العراق» لأحد المراسلين الصحفيين المجريين «آنتال ماروشي» ، وكتابه عن أحداث ليبيا بعد سقوط القذافي .

الفنانة اعتقال الطائي

كانت زيارتها الأولى للعراق عام ٢٠٠٤ أي بعد غياب ٢٥ عاماً ، حافزاً إلى الكتابة مجددا بعد عودتها إلى المجر . في عام ٢٠٠٦ أصيبت بمرض سرطان الرئة ، فكانت تسابق الزمن للتغلب عليه بكتابتها المستمرة ، حتى نشرت عام ٢٠١٠ كتاب «ذاكرة الاشياء» فصول من سيرتها الذاتية، والذي ترجم إلى اللغة الايطالية تحت عنوان (LE FAVE DI BABILONIA) أي الباقلاء البابلية.
في عام ٢٠١٥ نشرت مجموعتها القصصية (عندما نحب) ثم رواية «الأرملة» .
كتبت القصة القصيرة ونشرتها على صفحات التواصل الاجتماعي، حيث تبين ارتباطها الوثيق مع الطبيعة من خلال ممارستها العمل الزراعي.
توفيت في ٥ ديسمبر ٢٠٢٣ بعد معاناتها بمرض سرطان الرئة.
لروحها الرحمة والمغفرة.

الأدب يعانق الفن

اتحاد الأدباء يحتفي بالكاتب الدكتور طالب هاشم وكتابه (فنون الأدب وتوظيفها في النص المسرحي العراقي ملحمة كلكامش انموذجا)

جانب من الأمسية

● عبد الصاحب شبلي

أقام اتحاد الادباء والكتاب في البصرة أمسية بهذه المناسبة حضرها جمع من السيدات والسادة الادباء والفنانين والمثقفين وقد أدار الجلسة الكاتب والفنان مجيد عبدالواحد ، وكما جاء بمقدمة الكتاب.
تنوعت تلك الفنون وأغراضها التي جاءت من أجل تجسيدها وافادت في التنفيس عن مكنونات النفس البشرية ومخاوفها من مجموع الظواهر الطبيعية والخرافات التي تحكم الآلهة بمصائر البشر تجاه توظيف الأساطير والخرافات والسحر لخدمة أغراض يراها الإنسان كرد فعل للتعبير عن توسل وتضرع للقوى المختلفة لعله يجد ماينجيه ويخلصه من اخطارها ، اذ أفاد الكتاب والنقاد في توظيف تلك الفنون وتحويلها إلى صياغة جديدة الغرض منها إفادة القاريء، مثال ذلك توظيف القصة دراميا واعطاءها طابعا جديدا مثال ذلك ماقام به الكاتب الإنكليزي (سام منديز) عند تحويله قصة (تشارل ديكنز) أوليفر تويست إلى عمل روائي، وكذلك ماقامت به فرقة التأسيس المغربيه عند صياغة مسرحية كلكامش برؤيه حضارية جديدة جسدت الحرب على العراق ووضعها الباحث المغربي (سعيد الناجي) وقدمها بشكلها الدرامي الفنان (محمد بلهيس) على وفق ماجاء بها من رؤى حضارية وماقام به المفكر السوري (فراس السواح) بأعداده نص درامي مأخوذ من النصوص الاصلية لملحمة كلكامش، اما في العراق فقد اخذ الفنان (عادل كاظم) من ملحمة كلكامش العراقيه تجربة فنية وقام بأعداد نص درامي بعنوان (الطوفان) عام ١٩٦٢ بعد قراءة لنص الملحمة وبعد تلك القراءة وملامحها المرسومة لشخصية كلكامش يقول اعطني حرية الألوان والخطوط لكي ارسم كلكامش آخر للطوفان فكان كلكامش الطوفان روحا ملحميا تراجيديا صافيا، وهناك العديد من المؤلفين والكتاب عملوا على هذا الجانب في تحويل فن الملحمه إلى نحو درامي.
وتحقيق لما سبق وبناء على ذلك صاغ الباحث عنوان بحثه على شكل سؤال طرحه الا وهو (هل يمكن توظيف ملحمة كلكامش في النص المسرحي العراقي المعاصر).
كان سردا موسعا وحوارا ساهم فيه الاساتذه، علي الاماره، الدكتور ناصر هاشم، جاسم محمد حسن، ناصر الماجدي، عبدالحليم مهودر، هاشم الموسوي، ضياء الدين احمد، على سمير باني.
وتحتسب تلك الامسية من الامسيات الجادة والبحثية الموسعة في الأدب والفن ولها نكهة تطيب لها النفس.